

أثر استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية الوعي الموسيقي لدى
تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي

اعداد

دعاء عبده على

أ.د. بدرية حسن علي حسن د. على حسن عبادي حسن
كلية التربية النوعية — جامعة جنوب الوادي

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن أثر استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية الوعي الموسيقي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، وقد تكونت عينة البحث من (٣٠) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية المشتركة بإدارة قنا التعليمية، للعام الجامعي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ م، واعتمد البحث على المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وخلصت نتائج البحث إلى وجود أثر إيجابي لاستراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية الوعي الموسيقي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، وقد أوصى البحث بضرورة تفعيل إستراتيجية الرحلات المعرفية في تدريس التربية الموسيقية، عقد دورات تدريبية لمعلمي التربية الموسيقية على استخدام رحلات معرفية عبر الويب وتوظيفها بالعملية التعليمية، إدراج إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب ضمن محتوى مقررات قسم التربية الموسيقية في كليات التربية والتربية النوعية في الجامعات، وتدريب الطلبة المعلمين على استخدامها في التدريس، إعداد دليل إرشادي يوضح كيفية تصميم إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب وعناصرها وخطواتها ونماذج لتطبيقها في مواد مختلفة، وكيفية استخدامها في التدريس وكيفية تدريب الطلبة عليها، البعد عن الأسلوب المعتاد في تدريس التربية الموسيقية والذي يعتمد على سرد المعلومات والحفظ والاستظهار دون مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، الاهتمام بتطوير مناهج التربية الموسيقية بالمرحلة الإعدادية وإعادة تنظيم محتواها بما يتماشى مع أدوات الجيل الثاني للويب.

الكلمات المفتاحية:

استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب، الوعي الموسيقي، تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.

مقدمة:

في ظل التطور السريع في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أصبح من الضروري السعي إلى تحقيق أعلى مستويات الأهداف التعليمية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، من خلال بيئة تعليمية شيقة وجذابه تشجع التلاميذ وتنمي وعيهم الموسيقي، وتدعم التعاون بينهم.

وتعد استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب من أهم الاستراتيجيات التعليمية الهادفة والموجهة والقائمة على استخدام وتوظيف شبكة الويب، والاستفادة من المعلومات الموجودة وهي استراتيجية تقصى الويب "Quest Strategy" او مهام الويب أو الرحلات المعرفية عبر الويب، حيث تعتمد هذه الاستراتيجية على تقديم مهام تعليمية محددة تساعد التلاميذ على القيام بعمليات مختلفة من البحث والاستكشاف للمعلومات عبر الويب واستخدام وتوظيف هذه المعلومات، وليس مجرد الحصول عليها (نبيل جاد عزمي، ٢٠١٥، ٤٣٨)(*).

تكمن طبيعة هذه الاستراتيجية في كونها رحلة يقوم بها المتعلم داخل بيئة تعلم افتراضية يستكشف من خلالها عديد من الروابط لمواقع تعليمية ذات صلة بموضوع الرحلة المعرفية ويتحصل من خلالها على المعارف المختلفة المخطط لها مسبقا من المعلم من خلال العمل الجماعي والتعاوني، ومن المميزات التي تتمتع بها الرحلات المعرفية عبر الويب وجود عنصرين هامين، أولهما: أنها تشجع العمليات الجماعية والتعاونية، وثانيهما: أنها تجذب وتثير اهتمام التلاميذ وتعمل على خلق جو من المتعة أثناء عملية التعلم

وهذا ما تعتمد عليه الرحلات الترفيهية، فلذلك فالتعبير بمصطلح رحلة معرفية من أفضل المصطلحات التي أطلقت في هذا الصدد، فلا بد من ايجاد جو من المتعة والإثارة والتحفيز والتعاون داخل بيئات التعلم المختلفة، وذلك من أجل تحقيق الأهداف المرجوة بشكل كبير .

والرحلة المعرفية web quest هي رحلة معرفية تأخذ المتجول عبر الشبكة من موقع لآخر حتى يظهر في النهاية حصاد هذه الرحلة، وهو الفائدة المنشودة، وقد قامت فكرة الرحلة المعرفية من أجل هذه النتائج. وقد أتت فكرة الرحلة المعرفية بابتكار تطبيق تعليمي موجه يتم من خلاله استخدام مصادر الشبكة العالمية من قبل الطلاب لتحقيق نتاج تعليمي وفق منهجية محددة من قبل مصمم النشاط، وتتبلور

(*) اتبع الباحثين نظام التوثيق الخاص بالجمعية الأمريكية لعلم النفس الإصدار السابع (الاسم الأخير، السنة، الصفحة) بالنسبة للمرجع الأجنبي، (الاسم ثنائي، السنة، الصفحة) بالنسبة للمرجع العربي.

American Psychological Association (APA). (2010). *Publication manual of the American Psychological Association*. (7th ed). Washington, DC: American Psychological Association.

هذه الفكرة في بناء فاعلية موجهة تبحث في موضوع أو قضية معينة، ويعتمد الحل فيها على مصادر تقليدية أيضا مثل: الكتب والموسوعات والمجلات والأقراص المدمجة أو الاستعانة بأشخاص لهم علاقة بموضوع البحث (عبد العزيز طلبة، ٢٠١٠).

والموسيقى بجميع جوانبها لا تنفصل عن التكنولوجيا، فمن خلال التكنولوجيا التي ساهمت في انتشار اوسع للموسيقى حول العالم وساعدت في ارتفاع استخدام الموسيقى في الحياة اليومية. فلابد من الاهتمام بالفن حيث إنه يعبر عن ثقافته الوطن، فهو وسيلة التفاعل والتواصل مع العالم الخارجي، والموسيقى بوصفها لغة مجازا تتصف بالعالمية حيث انها لغة واحدة بين جميع الألسنة باختلاف لهجاتها، فأنها ميزان يوزن فكرة وعلمه، ومرآة تظهر فيها صفاته العقلية وعلاقتها النفسية بتراث أمته، وهي وسيلة للتفاعل بين مستخدميها في مواقف التشارك الاجتماعي والوطني بما تنطوي عليه طبيعية هذه المواقف وارتباطها بتحقيق الأهداف والتعبير عنها (آمال خليل، ٢٠٠٧، ٢٨٣).

مشكلة البحث:

تقدم التربية الموسيقية دور هام في مرحلة التعليم الأساسي حيث تعد جزء متكامل من النظام التربوي، كما تسهم في نمو ونضج التلاميذ من خلال الخبرات المختلفة التي تقدمها، وتمثل بأنشطتها المختلفة احد المناهج الدراسية التي تمثل جانبا هاما في العملية التعليمية بالمدرسة فهي تحقق اقصى قدر من التطوير والتنمية الشاملة المتزنة والكاملة للطاقت الكامنة في المتعلم، وذلك وفقا لقدراته الموسيقية، واهتماماته، وحاجاته، وميوله، ودوافعه، كما تمثل التربية الموسيقية ومهاراتها جزء حيوي في التعليم حيث اكد التربويين الموسيقيين على دورها في تحسين دافعيه التلاميذ، وتقوية مهارة الاتصال من خلال تدريب التلاميذ، فممارسة الموسيقى من مرحلة رياض الأطفال وما يليها تساعد بقدر كبير في مساعدتهم على اكتساب المعلومات، المهارات، المفاهيم، الاتجاهات والمواقف التي تؤثر فيهم من خلال حياتهم، بالإضافة الى تعلم الموسيقى، كذلك فهي تنمي قيم الفرد الذاتية حيث تحسن من إحساس الفرد بالنجاح وتدعم قيمة الانجاز لديه، وتشجع على تثبيت الذات والثقة بالنفس، وتسهم ايضا في تعليم وترسيخ نسق القيم والاخلاق (نيلي العطار، ٢٠١٣، ٧ - ٨)

لاحظ الباحثون سوء انتقاء التلاميذ للأغاني التي يسمعونها غير هادفة، إلى جانب تفاخر التلاميذ في غنائها بأي وقت ما، حيث يقوموا بترديدها اثناء اوقات الفراغ بالمدرسة سواء أثناء فترات الراحة بين تبديل الحصص الدراسية او فترة الراحة (الفسحة)، كما لوحظ ترديد التلاميذ لهذه الأغاني بصورة مبهجة توضح مدى ارتباطهم وانتمائهم لهذا الاسلوب. وهذا ان دل فانه يدل على تأثير الموسيقى في حياة التلاميذ فمن خلالها يستقبل التلاميذ العديد من القيم، لذا ظهرت الحاجة إلى انتقاء الأغاني الهادفة من خلال تهيئة التلاميذ لتنمية وعيهم الموسيقي والهدف منها هو تطوير إحساس التلاميذ

الأخلاقي عند انتقاء الأغاني وعلى الجانب الآخر لوحظ اهتمام التلاميذ باستخدام اجهزة الحاسوب لسماع الأغاني وأثرها في نفوس التلاميذ مما حث الباحثين على محاولة تقصى دور الرحلات المعرفية " web quest " في تنمية الوعي الموسيقي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي لأنها الفئة العمرية الأكثر تأثراً.

وأشارت العديد من الدراسات السابقة الي ضرورة الاستفادة من الرحلات المعرفية عبر الويب وتوظيفها في خدمة العملية التعليمية ومنها:

دراسة (ميرفت عبدالرحمن صالح، ٢٠١٣) والتي هدفت الى الكشف عن أثر استخدام استراتيجية الويب كويست في تدريس مقرر الاجتماعات على التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الأول الثانوي عند مستويات بلوم المعرفية الدنيا، وتوصلت الى وجود أثر إيجابي مرتفع لاستخدام استراتيجية الويب كويست في تدريس مقرر الاجتماعيات على تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الأول الثانوي عند مستويات بلوم المعرفية الدنيا والعليا. واوصت بضرورة استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب أثناء تدريس المواد الاجتماعية لطالبات التعليم الثانوي لما لها من أثر إيجابي على تنمية التحصيل الدراسي، وعند جميع مستويات بلوم المعرفية (الدنيا والعليا). وإدراج هذا الأسلوب في المناهج التعليمية لتصبح جزء أساسي من العملية التعليمية، والابتعاد عن طرق التدريس التقليدية أثناء تدريس المواد الاجتماعية.

دراسة (وحيد حامد عبد الرشيد، ٢٠١٧) والتي أوصت بضرورة استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس فروع اللغة العربية لأهميتها في تحقيق كثير من النتائج التعليمية.

دراسة كلا من (عدي طارق حسن، عبدالجليل جبار ناصر، ٢٠١٦) والتي توصلت إلى أن الرحلات تعد مظهراً حضارياً وأسلوباً جديداً لإجراء الدورات التدريبية وزيادة تحصيل المشتركين، وأوصت الدراسة بضرورة اعتماد مبدأ الرحلات المعرفية في الدورات التدريبية ذات التفاصيل الدقيقة والتي تتطلب فلسفة خاصة وإجراء بحوث حول مزج الأسلوب التقليدي في إجراء الدورات التدريبية مع أسلوب الرحلات المعرفية.

دراسة (وجدى شكري جودة، ٢٠٠٩) والتي هدفت إلى التعرف على أثر توظيف الويب كويست في تدريس العلوم على تنميه التنور العلمي لطلاب الصف التاسع الأساسي بمحافظة غزة، وتوصلت إلى أن استخدام الويب كويست يساهم في تحسين تعلم الطلاب حيث إن لها تأثير إيجابي على تنميه التنور العلمي، كما وأن بيئة التعلم عبر الويب يمكن أن تكون أنسب البيئات لتنشيط مهارات التعلم الذاتي.

في ضوء ما سبق يمكن التعبير عن مشكلة البحث فيما يلي:

الحاجة إلى تصميم بيئة تعلم قائمة على استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية الوعي الموسيقي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.

أسئلة البحث:

ولمعالجة مشكلة البحث تم صياغة السؤال الرئيسي التالي:

كيف يمكن استخدام استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية الوعي الموسيقي لدى مرحلة التعليم الأساسي؟

ومن خلال هذا التساؤل يتفرع عدد من التساؤلات الفرعية الأخرى:

- ١) ما التصميم التعليمي المناسب لبيئة التعلم القائمة على استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب لتنمية الوعي الموسيقي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي؟
- ٢) ما أثر استخدام استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية الوعي الموسيقي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي؟

أهداف البحث:

سعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ١) تبني تصميم تعليمي للرحلات المعرفية عبر الويب يراعى أنماط المساعدة ، ويرتبط بأسلوب تعلم تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.
- ٢) الكشف عن أثر استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية الوعي الموسيقي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.
- ٣) التوصل إلى نشر ثقافة الوعي من خلال استخدام استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب.

أهمية البحث:

من المأمول أن يفيد البحث الحالي:

- ١) تحقيق التكامل بين تقنية المعلومات والتعليم لإحداث تغييرا وتجديدا حقيقيا في نوعية التعلم والتعليم.
- ٢) حث القائمين على العملية التعليمية في استخدام استراتيجيات تدريس حديثة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي لمقرر التربية الموسيقية تجمع بين طرائق التدريس وتكنولوجيا العصر.
- ٣) اكساب التلاميذ الثقافة التكنولوجية في مجال الحاسب الألى والإنترنت من خلال التعلم الذاتي ومهارات البحث للحصول على المعرفة عبر الإنترنت مما يكون لها الأثر علميا وعقليا وثقافيا.

أداة البحث:

- مقياس خاص بالوعي الموسيقي (إعداد الباحثين) وتمثلت محاوره في:
 - المحور الأول: الوعي الوطني
 - المحور الثاني: الوعي الاقتصادي
 - المحور الثالث: الوعي الديني
 - المحور الرابع: الوعي الموسيقي

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على استخدام:

- المنهج الوصفي التحليلي: لوصف وتحليل المتغير المستقل للبحث (بيئة التعلم القائمة على استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب) وتصنيفه وإخضاعه للدراسة الدقيقة.
- المنهج شبه التجريبي: للكشف عن أثر تصميم بيئة التعلم القائمة على استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية الوعي الموسيقي لدى تلاميذ التعليم الأساسي.

التصميم التجريبي للبحث:

- اعتمد البحث على التصميم التجريبي المعروف باسم تصميم القياس القبلي البعدي للمجموعة الواحدة The one Group Pre-Post Test Design.

فروض البحث:

سعي البحث الحالي نحو التحقق من الفروض التالية:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الوعي الوطني بعد تطبيق استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الوعي الاقتصادي بعد تطبيق استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الوعي الديني بعد تطبيق استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الوعي الموسيقي بعد تطبيق استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب لصالح التطبيق البعدي.

محددات البحث:

اقتصر البحث الحالي على المحددات التالية:

- **المحدد البشري:** (٣٠) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي من مدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية المشتركة بإدارة قنا التعليمية.
- **المحدد المكاني:** مدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية المشتركة، إدارة قنا التعليمية، محافظه قنا.
- **المحدد الموضوعي:** تمثل الجانب الموضوعي في منهج التربية الموسيقية للمرحلة الابتدائية والذي اشتمل علي الموضوعات الرئيسة التالية (العلامات الايقاعية، المدرج الموسيقي ومكوناته، الميزان الموسيقي وأنواعه، الفاصل، المازورة، النهاية، أنواع السكتات والقيمة الزمنية للسكتات، المفتاح الموسيقي، أنواع التلوين الصوتي والفرق بين التلوين الصوتي واللحني، الرباط الزمني والرباط اللحني، السرعات والفرق بينهم، سلم دو/ك وابعاده، المقصود بعلامات التحويل والفرق بين علامات التحويل المستخدمة في الموسيقى العربية والموسيقى الغربية، الآلات المستخدمة في الطابور المدرسي، شخصية عمر خيرت وأهم أعماله).

متغيرات البحث:

- (١) المتغير المستقل: استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب.
- (٢) المتغير التابع: الوعي الموسيقي.

عينة البحث:

طبق البحث الحالي على عدد (٣٠) تلميذا وتلميذة من طلاب الصف السادس الابتدائي بمدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية المشتركة بإدارة قنا التعليمية للعام الجامعي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ م.

مصطلحات البحث:

▪ استراتيجيات الرحلات المعرفية:

عرفها كلا من ياسر احمد عبده، وداد عبد السميع إسماعيل (٢٠٠٨، ٩) بأنها: "طريقة للتدريس والتعلم قائمة على الكمبيوتر تحقق صفة الترابط والوظيفية بين استخدام التكنولوجيا في التعليم والتعلم، وتعكس فكرة حوسبة بيئات التعلم والتدريس المعاصر لإتاحة الفرص أمام الطالب للاستزادة من المعرفة والبحث والتساؤل بطريقة مخطط لها ومتسلسلة من خلال أنشطة ذات معنى تساعده على بناء معرفي خاص به.

وتعرف الرحلات المعرفية اجرائيا: بأنها مصدر تدريسي قائم على استخدام شبكه تكنولوجيا المعلومات في التعليم والتعلم وفق خطوات محددة بهدف تنمية الوعي الموسيقي لدى تلاميذ مرحله التعليم الأساسي.

▪ الوعي الموسيقي:

هو النشاط الإيجابي الذي يقوم به المتلقي استجابة لعمل موسيقى بعد تركيز الاستماع إليه وتفاعله معه عقليا ووجدانيا على نحو يستطيع به تقديره والحكم عليه، التي يمكن قياسها بثبات، وتقدير نسبة الوعي على أساسها تقديرا كميا وموضوعيا. (آمال خليل حسين، ٢٠٠٧، ٢٨١)

الوعي الموسيقي اجرائيا: مجموعه من الخطوات الإجرائية التي يتم تخطيطها وفق لطبيعة التلاميذ لإرشادهم وتوجيههم من جميع الجوانب الموسيقية، وممارسته لبعض الأنشطة الموسيقية المباشرة وغير المباشرة.

الإطار النظري:

أولا: استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب The Strategy of Web Quest:

بدأت فكرة استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب بجامعة (سان دييجو) بولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٩٥م لدى مجموعه من الباحثين في قسم تكنولوجيا التعليم وعلى رأسهم "دودج" Dodge ، و"مارش TOM March"، وأخذت هذه الفكرة في الانتشار في كلا من المؤسسات التعليمية بأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية باعتبارها أنشطة تربوية هادفة وموجهة استقصائيا وتعتمد على عمليات البحث في شبكة الإنترنت بهدف الوصول المباشر للمعلومة قيد البحث بأقل جهد مع تنمية القدرات الذهنية للتلاميذ. (Kossow، Schweitzer، 2007، 29-35)

وتعتبر الرحلات المعرفية عبر الويب (web) من أساليب التعليم الإلكتروني الذي يساعد على تحسين عملية التعليم والتعلم حي يجمع بين التخطيط التربوي والتعليمي من جهة وبين استخدام الحاسب الآلي والإنترنت من جهة أخرى (مؤنس طيبي، ٢٠٠٤).

ويتناول هذا المحور ما يلي:

تعريف استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب The Strategy of Web Quest:

تعددت المسميات للرحلات المعرفية عبر الويب مثل الويب كويست ورحلات التعلم الاستكشافية وأنشطة تربوية استكشافية وأنشطة استقصائية، وتقصى الويب وهناك تعريفات تناولتها على أنها طريقة

للتدريس مثل تعريف فادى جمال محمد (٢٠١١، ٢٢) بأنها أنشطة تعليمية استكشافية يتم من خلالها دمج شبكه الويب في العملية التعليمية؛ لمساعدة التلاميذ على تقصى المعلومات اللازمة، وتنمية تحصيلهم المعرفي وقدراتهم الأدائية من خلال صفحات ويب محددة مسبقا.

ويعرفها نبيل جاد عزمي (٢٠١٥، ٤٤٤) بأنها: "هي بيئة تعلم موجهه تقوم على الاستقصاء يتفاعل فيها المتعلمون مع مصادر التعلم المتاحة على شبكه الإنترنت لتنمية مهارات التفكير العليا من خلال العمل التعاوني في مجموعات صغيرة"

تعرفها ابراهيم على ابراهيم، ايمن صبحى خياط (٢٠١٦، ٥) بأنها أنشطة تربوية هادفة وموجهة استقصائيا تقوم على عمليات البحث في شبكه الإنترنت بهدف الوصول الصحيح والمباشر للمعلومة المراد الوصول إليها بأقل جهد ممكن، وتنمية القدرات الذهنية للتلاميذ، وهى وسيلة تعليمية تهدف الى تقديم نظام تعليمي جديد للتلاميذ عن طريق دمج شبكة الانترنت في العملية التعليمية التعلمية، وهى وسيلة تعليمية مرنة يمكن استخدامها في جميع المراحل الدراسية وفي كافة التخصصات.

وهى أيضا الأنشطة التربوية التي تهدف وتوجه التلاميذ عن طريق تقصى عمليات البحث في شبكه الويب بطريقه مباشرة والوصول للمعلومة باقل جهد ممكن والتي تعمل على تنميه القدرات الذهنية للتلاميذ. (توكل محمد سعد الجمل، ٢٠١٦، ٢٠١)

تعريف سامح ابراهيم عوض الله (٢٠١٧، ٢٨) بأنها: تصميم تدريسي مبسط ومنظم، يمكن أن يستفيد من خلاله المعلم والتلميذ بشبكة الإنترنت داخل غرفة الصف وخارجها.

كما يرى كل من: (Graff، Driscoll، Britt، Adymy، Likes، Russell،Burchum ، p. 731; Maddux & ، 2007، p. 41; Lara & Reparaz، 2007، & Cowan،Jacob Cummings، 2007، P.118، أن الرحلات المعرفية عبارة عن أنشطة قائمة على الاستقصاء توجه الطلاب للتعلم من خلال الاستخدام المقنن لشبكة الإنترنت، ويعملون في مجموعات أو في بيئات تعاونية لتعلم المعلومات المرتبطة بموادهم الدراسية؛ بحيث يتحمل كل متعلم مسؤولية تعلمه؛ بغية الوصول الصحيح والمباشر للمعلومة بأقل جهد ممكن، وإلى تنمية القدرات الذهنية العليا لديهم.

أما وانج هاننافاين (Wang & Hannafin، 2008، p. 59) ؛ وكيلي (Kelly، 2000، p. 3) فقد اتجهوا إلى تعريف الرحلات المعرفية عبر الويب بأنها: أنموذج تدريسي يركز على الطالب ويستخدمه المعلم لدمج التكنولوجيا في التدريس باستخدام مصادر الإنترنت، ويمكن من خلاله أن يمارس الطالب استراتيجيات البحث عن المعلومات وتحليلها وتركيبها، بالإضافة إلى تطبيق واستخدام المعارف، بدلا من مجرد الاحتفاظ بالحقائق أو الاستظهار الأعم للمعارف.

ومن خلال التعريفات السابقة نجد أنهم على الرغم من اختلاف المسميات لمصطلح الرحلات المعرفية إلا أنهم اتفقوا على أنها:

- طريق تساعد على تغير النمط التقليدي في التعليم وتجعل الموقف التعليمي أكثر حماس وفاعلية.
- نشاط تربوي يقوم على الاستقصاء والبحث على شبكة الإنترنت يعمل على دمج التكنولوجيا بالتعليم.
- يعتبر من النماذج التي تنمي شخصية التلاميذ وزيادة دافعيته نحو التعلم مع اعطاء الفرصة الكبيرة للتلاميذ بالتعامل مع التقنيات الحديثة والبحث عبر الإنترنت.
- تنمية القدرات والمهارات العقلية والذهنية لدى التلاميذ ومساعدتهم على اكتساب المعرفة ومهارات التفكير المختلفة من تحليل ونقد وفهم للمعلومات التي يحصلون عليها

وبناء على ذلك يمكن تحديد تعريفا إجرائيا: بأنها استراتيجية تدريسية ووسيلة تعليمية حديثة وجديدة مناسبة ومواكبة وملائمة للعصر التكنولوجي الحالي هدفها الأول المتعلم بطريقه غير تقليديه أو نمطية عن طريق الجمع ما بين التكنولوجيا والتعليم، ومناسبة لجميع الأعمار، ولكل المراحل والصفوف.

مميزات استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب The Strategy of Web Quest:

ويمكن تلخيص أهم مميزات استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في النقاط التالية: (محمد حسن رجب خلاف، ٢٠١٣، ٢٤، (Gaskill & others، 2006، p. 234) (قسيم محمد الشناق، حسن علي أحمد بني دومي، ٢٠٠٩، ص٢١٧).

- تشجع على العمل الجماعي التعاوني وتبادل الآراء والأفكار بين المتعلم وبين زملائه بالإضافة إلى العمل الفردي.
- تعمل على توسيع آفاق المتعلم، وتمنح المتعلم فرصة استكشاف المعلومة لا حفظها واستظهارها، مما يجعله متعلما باحثا.
- زيادة الخبرة التعليمية للمتعلم. مما يساعده على بناء معارفه وخبراته في المقررات التعليمية بصفة خاصة وفي الحياة بصفة عامة.
- تعزز لديه مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات وفي مقدمتها شبكة الإنترنت واستخدام برامج العروض وبرامج معالجة الصور والصوت، وبرامج النشر على الإنترنت مثل برنامج الفرونت بيج (FrontPage)، وغيرها من برامج معالجة صفحات الويب، وهذا إثراء غني وفعال للمتعلمين من جهة، ولمصادر التعلم من جهة أخرى.

- تنمي لدى المتعلم مهارات البحث من جمع المعلومات وتفسيرها وتحليلها وعرضها وتقويمها.
- توفر للمتعلم المسار الآمن لاستخدام الإنترنت في التعليم، وذلك من خلال التوجه إلى المواقع التعليمية الموثوقة ذات الصلة بموضوع درسه وبحثه والمحددة مسبقا.
- تهج أسلوبا تربويا بنائيا متمحورا حول نموذج المتعلم الرحال والمستكشف، فتمنح الطلبة فرصة الاستكشاف والبحث عن المعلومة.
- تنمي مهارات التعامل مع مصادر المعرفة المختلفة.
- تعمل على تحقيق استراتيجيات دمج التقنية في العملية التعليمية..
- توفير الوقت والجهد بتوجيه الطلبة وتكثيف جهودهم باتجاه النشاط المحدد.
- تراعي الرحلة المعرفية الفروق الفردية بين الطلبة.
- تعمل على تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلبة.
- تنمي مهارات المتعلم في تقويم عمله وتقويم عمل زملائه في مجموعته أو المجموعات الأخرى.
- نمط تربوي يساعد على بناء معارف وخبرات المتعلمين في جميع المواد الدراسية.
- تكون بيئات التعلم منظمة ومرتبطة ترتيبا جيدا.
- خطواتها محددة ومركزة للوصول للهدف المطلوب.
- جمع قوائم بمواقع الويب المناسبة للاستخدام العلمي.
- أوامر وتعليمات ومقترحات لجمع البيانات اللازمة للانتهاء من البحث موضوع الدراسة.
- استغلال التقنيات الحديثة بما فيها شبكة الانترنت لأهداف تعليمية من خلالها يكون المعلم والتلميذ مواكب لكل ما هو جديد.
- تكسب التلاميذ مهارات البحث على شبكة الإنترنت بشكل فعال ومنتج وليس مجرد متصفحين لمواقع الويب.
- وسيلة تعليمية تربوية مرنة هدفها تقديم نظام تعليمي جيد لجميع المراحل التعليمية ولكل التخصصات وكافة المواد من خلال دمج الانترنت بالعملية التعليمية.
- تزويد المواقع المصممة خصيصا للويب كويست بالأدوات الفعالة لإجراء عمليات البحث عن المعلومات وعقد المقارنات، وإظهار اوجه التشابه والاختلاف وتحليل الموضوعات من منظور متعمق. (أمل ابراهيم حمادة ، ٢٠١٦)

كما توفر الرحلات المعرفية للمتعلمين والمتدربين مهمات تتيح استخدام مهارات تفكير عليا في تحصيل المعرفة مثل حل المشكلات والاكتشاف، كما إنها تحد من تحديد استجابات المتعلمين في تحصيل المعرفة والتي تعتبر في التعليم التقليدي محددة مسبقا، حيث إن الإبداع والتعلم الذاتي المبني على المعرفة المستدامة هو ناتج أساسي للرحلة المعرفية، حيث يستلزم الأمر من المتعلمين استخدام

التفكير الإبداعي وحل المشكلات للوصول إلى حلول إبداعية مناسبة للقضايا المطروحة. كما انها وسيلة مميزة تعتمد على توظيف استراتيجيات التدريس الحديثة المبنية على استخدام التقنية بحيث يصبح المتعلم في مركز النشاط التعليمي، ومما يجعل التعلم فعالا ونشيطا وأكثر دقة من التعليم التقليدي المعتمد على الحفظ والتذكر، (أحمد جاد الله ، ٢٠٠٦ ، ٤٥)

دور المعلم في استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب The Strategy of Web Quest :

هناك أدوار عديدة للمعلم عند تصميم واستخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (ياسر احمد عبده، و داد عبد السميع إسماعيل، ٢٠٠٨)، (Lipscomb، 2003، pp. 152 - 154)

- يختار المعلم موضوع البحث مناسب للبيئة المحيطة بالمعلم والمتعلم.
- يقيس قدرة الطالب على التعامل مع محركات البحث، وأن يتأكد أن طلابه تتوفر لديهم الحد الأدنى من مهارات التعامل مع شبكة الإنترنت.
- اختبار مدى توفر الخبرات السابقة لدي التلاميذ، بأن يحدد الخبرة السابقة لطلابه.
- يوضح للتلاميذ كيفية التعامل مع محركات البحث والمواقع.
- يقوم بوضع خطة أولية لاستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب، ويتم فيها تحديد أقصى قدر من الوقت يمكن أن يتاح للمتعلم في العمل على الكمبيوتر، وكذلك تحديد دور كل طالب في تلك الاستراتيجية.
- اختار الوقت المناسب لإدارة الوقت على جهاز الكمبيوتر.
- ينتقي المصادر التي سوف يستعين بها المتعلم لتحقيق المهمة بدقة.
- يقوم المعلم بالإشراف على تلاميذه اثناء قيامهم بالتعليم عبر الرحلات المعرفية وتحوله من دور المعلم الملحق الى المعلم المرشد والموجه لتلاميذه.
- استمراره بالعمل حتى بعد انتهائه من العمل على جهاز الكمبيوتر.
- أن يقدم المعلم عرض تقديمي توضيحي للتلاميذ.
- بث روح الحماسة بين التلاميذ لموضوع البحث الجديد للوصول للهدف الرئيسي من البحث.
- اختيار المصادر والروابط المناسبة والملائمة للدروس والموضوعات محل الدراسة.
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في المهمات المطلوبة من التلاميذ ومراعاة الوقت المتاح لإنجاز هذه المهمات.
- أن يحافظ المعلم على نشر روح التعاون بين التلاميذ من خلال فريق العمل التعاوني.

• حلقة وصل بينه وبين التلاميذ ومصادر المعرفة لأن دوره ليس قاصرا على أنه موصل للمعلومة أو المعرفة أو أنه مصدر وحيد للمعرفة لكنه مرشد وموجه وميسرا للعملية التعليمية. (سامح ابراهيم عوض الله، ٢٠١٧)

وعن دور المعلم في استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب أجريت دراسة بيركنز (Perkins، 2005) والتي استهدفت التعرف على اتجاهات المعلمين نحو استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب كطريقة تعليمية، قد أظهرت نتائجها أن الاستخدام الكبير لهذه الطريقة من قبل المعلمين يشعر المعلمون بأنهم موجهون ومرشدون ومنظمون لبيئة التعلم وأن هذه الطريقة ممتعة ومثيرة للمعلم والمتعلم على حد سواء.

دور المتعلم في استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب The Strategy of Web Quest:

- البحث عن المعلومة وتحليلها وتفسيرها وفق المهام المستند إليها.
- بحثه عن المعلومة بنفسه وتصميمه على الوصول إليها وعرضها على زملائه.
- استخدام التكنولوجيا في اغراض التعليم والتعلم والوصول للهدف.
- بث روح العمل التعاوني بينه وبين زملائه. (سامح ابراهيم عوض الله، ٢٠١٧)

وفي هذا الصدد اوصت دراسة (ماهر إسماعيل صبري، ليلي بنت عصام الجهني، ٢٠١٣) بضرورة تشجيع المعلمين على استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (الويب كويست) في بعض الوحدات الدراسية كنوع من التغيير والتنوع في أنماط تقديم المعلومات للطلاب.

ثانيا: الوعي الموسيقي:

لا تمثل مواقع التواصل الاجتماعي العامل الأساسي للتغيير في المجتمع لكنها أصبحت عامل مهم في تلبية متطلبات التغيير عن طريق تكوين الوعي الموسيقي في نظرة التلاميذ الى مجتمعهم والعالم من حوله. فان مواقع التواصل الاجتماعي تتيح للشباب فرصة التعلم والتعرف على واجباتهم داخل المجتمع، عن طريق توزيع الأدوار عليهم وقيامهم بها داخل الاسرة والمجتمع، فلا بد من البحث على كيفية تنمية قدرات التلاميذ وتوجيه استخدامهم لهذه الرحلات واكسابهم المهارات اللازمة وتنمية الوعي من خلال الأنشطة المختلفة التي يمكن أن توفرها هذه المواقع، ومدى الاستفادة منها في بث روح المسؤولية وزيادة الخبرات والمهارات والاعتماد الذاتي والاجتماعي داخل الحياة. فالشباب طاقة بشرية هامة ومؤثرة في كافة نواحي المجتمع. (نادية ورقلة، ٢٠١٣)

وتؤدى الطفرة الحديثة والتطور السريع في التكنولوجيا ومواقع التواصل الاجتماعي دورا في تشكيل الوعي الموسيقي، واسهمت في تكوين وتغيير ثقافته المجتمع. إذ يشار الى الوعي الموسيقي بأنه حالة

حسية تتمثل في إدراك الإنسان بالعالم من الناحية العقلية أو الوجدانية ويتمثل الوعي الإنساني في أشكال عديدة مثل الوعي الديني والوعي العلمي والوعي السياسي والوعي الأخلاقي. (نادية ورقة، ٢٠١٣)

تعريف الوعي:

الوعي اصطلاحيا امتلاك المتعلم للجانب المعرفي للسلوك وإدراكه للجوانب المختلفة والإيجابية والسلبية لهذا السلوك وهو أول المستويات الوجدانية يندرج تحت مستوى الاستقبال في تصنيف المجال الوجداني (احمد حسن اللقاني، على أحمد الجمل، ٢٠٠٣، ٣٣٧، ٣٣٨)

بينما يعرفه معجم المصطلحات التربوية والنفسية بأنه إدراك الفرد لأشياء معينة في الموقف أو الظاهرة، وللوعي مجالات عديدة منها الوعي البيئي والاجتماعي والسياسي والاقتصادي والتي يمكن تقويمها لدى الأفراد باستخدام مقاييس الوعي. (حسن شحاته، زينب النجار، ٢٠٠٣، ٣٣٩).

الوعي شعور يعتمد على معنى معرفي يخرج من لفظ العلم والعقيدة والرؤية والممارسة، وهذا انعكاس لمنظومه الحياة التي نعيشها بشكل عام، فالوعي يعتمد على الفهم والإدراك المعرفي ويوجد أنواع منه مثل الوعي الاجتماعي والوعي السياسي والوعي الوطني والوعي النفسي وغيرها.

الوعي: يقصد به لغة: حفظ القيم للشيء، يقال: وعي الشيء والحديث، يعيه وعيا وأوعاه، حفظه وقبله، فهو واع، وفلان أوعى، أي: أحفظ وأفهم، ويشير الوعي إلى المعرفة، والإدراك، والاحتواء (منصور بن كادي، ٢٠١٥: ٦٤).

ويلاحظ أيضا معانى متعددة يمكن ربطها بهذا اللفظ ومنها ما جاء في قوله تعالى (لنجعلها لكم تذكرة وتعيها اذن واعية) الحاقة /١٢ فهنا معناها الحفظ بعد الفهم، وفي قوله تعالى (والله اعلم بما يوعون) الانشقاق/٢٣ فهنا تأتي الى الجمع والاضمار، وفي قوله تعالى (وجمع فأوعى) المعارج/١٨ وهنا يأتي بجمع المال في وعاء وكنزة

ويأتي الوعي القومي وعى شامل ومتكامل وله ابعاد عديدة، ومن أهمها الوعي بالأحكام والقيم الدينية، وبتاريخ المجتمع والعوامل الداخلية والخارجية التي أثرت وتؤثر فيه، وأيضا الوعي بالمعارف السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وعلاقه النظم العالمية بالنظم الداخلية للمجتمع الذي يعيش في الفرد ومن أهم أبعاد الوعي القومي ما يلي:

(١) الوعي السياسي وعلاقته بالوعي الموسيقي:

ويعرف بأنه الرؤية الشامل بما تتضمنه من معارف سياسية و قيم واتجاهات سياسية تتيح للإنسان أن يدرك أوضاع مجتمعه ومشكلاته ويحللها ويحكم عليها ويحدد موقفه منها، والتي تدفعه للتحرك من أجل تغييرها وتطويرها. (شدان يعقوب خليل أبو يعقوب، ٢٠١٤، ٢١)

فأهمية الوعي السياسي لدى الفرد من خلال الوعي بما يجرى حوله من احداث ووقائع على المستوى العالمي، وكذلك الوعي بمشكلات نظام الحكم ولمشاركه من خلال الرأي والرأي الآخر.

(٢) الوعي الاقتصادي وعلاقته بالوعي الموسيقي:

يقصد به: "معرفة وفهم القضايا الاقتصادية التي تقيد الفرد في جوانب حياته المختلفة، من استثمار، وادخار، واستهلاك، وإنفاق، وغيرها، وكذلك إلمامه العام بالحالات والظروف الاقتصادية على المستوى المحلي والدولي، بما يمكن الفرد من المشاركة بإيجابية وفاعلية في تنفيذ الخطط التنموية للبلاد، لاسيما في ظل الظروف الاقتصادية غير المستقرة بدول المنطقة" (محمد بن علي العوفي ، ٢٠١٨، ١٨).

كما عرفه نوف خلف محمد الحضرمي (٢٠٢٠) بأنه: إلمام الطالب الجامعي بالمعلومات والمعارف، والخبرات الاقتصادية، وإكسابه المهارات والاتجاهات، والقيم التي تمكنه من ممارسة السلوك الاقتصادي الرشيد.

فالإنسان هو العامل الأساسي في تنمية الوعي الموسيقي وهذا الوعي يعد العامل الهام في مواجهة مشكلاته، حيث يؤدي انخفاض الوعي الاقتصادي لدى افراد المجتمع إلى زيادة الاعباء الاقتصادية على البلاد. وهذا الوعي سواء على المستوى الفرد أو المجتمع ينمو بالتطور المعرفي، ويزداد بانتقال الخبرة من عصر لعصر آخر (بدرية حسن علي، ٢٠٠٧، ٩٧)

(٣) الوعي التاريخي وعلاقته بالوعي الموسيقي:

هو " نظرة واقعية للحياة تضع الأفكار والقيم ضمن إطارها التاريخي وتقدمها ضمن سياقها الذي نشأت فيه " (عبد الله المطير، ٢٠٠٨)، وهو " المواقف والتصورات التي يكونها الأفراد عن تاريخهم وواقعهم". والوعي التاريخي يعلمنا أن لكل مجتمع خلفياته التاريخية التي تعبر عن خبرته وتراكماته وتجاربه ومثله ورموزه، تلك الخلفية التي لا بد من وعيها واستثمارها في كل فعل يستهدف النهوض بالمجتمع ودفق حواجز النمو داخلة.

وفي تلك الاحداث السريعة والتكنولوجية الحديثة ما زال يواصل الغناء القومي دورة في التعبير عن وجدان الشعب المصري بأداء الاناشيد الوطنية المعبرة عن الكفاح والصمود، حيث لايزال الشعب يعيش أحلي ذكريات التحرير والنصر، العمال وكفاحهم المتواصل، والمشروعات القومية من بناء السد العالي وتأميم القناة، والمحافظه على النيل، والقطن وأهميته وغيرها. (بدره حسن علي، ٢٠٠٧، ١٠٥).

وتشير سونيا علي قزامل (٢٠٠٩) إلى قيمة الوعي التاريخي في النقاط التالية:

- مدخل أساسي لدراسة التنظيمات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعسكرية والسكانية.
- استخلاص القوانين العامة التي تحدد السمات الأساسية لكل مرحلة تاريخية.
- تحليل الظواهر والعلاقات الموجودة في مجتمع ما.
- يبين الخصوصية التاريخية والثقافية التي تميز كل مجتمع عن الآخر.

٤) الوعي البيئي وعلاقته بالوعي الموسيقي:

يعتبر الوعي مجالاً خصبا للدراسة العلمية في الموسيقى، وهي النقطة التي يلتقى بها كل الباحثين من كل التخصصات، سواء في العلوم الاجتماعية او العلوم الطبيعية على حد سواء وهو مصطلح من اصل لاتيني ويعتبر فرنسيس بيكون اول من استخدم هذه الكلمة في ١٦٠٠، كما استخدمها جون لوك في مناقشته الفلسفية وعرف الوعي بأنه الافكار التي تمر في عقل الإنسان وأيضاً عرف بأنه كل الأحاسيس والصور الذهنية والأفكار والرغبات والعواطف.

وعرفته وسام عبد الصادق محمد أبو الفتوح (٢٠١٩) بأنه مجموعة الأفكار، والمعارف التي تعمل على إكساب الشباب المعلومات الصحيحة عن البيئة، ومشكلاتها، وتعطيهم الدافع للمشاركة في مواجهة هذه المشكلات.

وفي هذا الصدد توصلت دراسة (مآرب محمد أحمد المولى، ٢٠٠٩) إلى تدني المستوى العام للوعي البيئي لدى طلبة كلية التربية. كما توصلت دراسة هالة يحيى السيد حجازي، ناريمان محمد سعد، رباب رشاد خفاجي، مروة الحسيني محمد توفيق (٢٠١٩) إلى فاعلية القصة الإلكترونية في تنمية بعض مهارات الوعي البيئي لدى طفل الروضة.

كذلك أوصت دراسة أمل شاکر محمد عوض (٢٠١٩) بضرورة استخدام التربية البيئية الرسمية وغير الرسمية للطلبة المعلمين لتنمية الوعي والحساسية البيئية، وتغيير وتطوير المناهج لتصبح مناهج صديقة للبيئة.

ويقصد تنمية الوعي إكساب الشباب آليات وفنيات التفاعل الاجتماعي والاقتصادي الواعي، من خلال تنويرهم بالقيم الإنسانية، التي تتعلق بأهداف المجتمع، وغاياته، وظروفه، ومشكلاته، إضافة إلى تطوير قدراتهم على المشاركة في حل العديد من القضايا بطرق موضوعية إنسانية، مما يتيح فرصة المشاركة الاجتماعية الفعالة، والتعبير عن النفس، وتحقيق الذات (محمد إبراهيم عسلي، آمنه عبد الحميد زقوت، ٢٠٠٦: ١٨٨).

وفي هذا الصدد أظهرت نتائج دراسة حمد بن حمود بن حميد السواط، إيناس السيد محمد سليمان، عواطف سعد الدين عسران، نورة عمر الصانع، زاهدة جميل نمر أبو عيشة (٢٠٢٠) أن درجة الوعي بالأمن السيبراني لدى التلاميذ مرتفعة بدرجة كبيرة جدا في مجال التعامل الآمن مع خدمات تصفح الإنترنت لدى تلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمدينة الطائف كما أن القيم الوطنية والأخلاقية والبيئية متوفرة لديهم بدرجة عالية جدا، ووجدت علاقة قوية بين الوعي بالأمن السيبراني والقيم لدى أفراد العينة، واتضح إمكانية التنبؤ بالقيم الوطنية والأخلاقية والبيئية من خلال الوعي بالأمن السيبراني.

وكذلك أسفرت نتائج دراسة عدنان بن أحمد بن راشد الورثان (٢٠٢٠) عن وجود علاقة إيجابية بين الوعي بثقافة الانتماء الوطني والوعي بالتنمية المستدامة. في حين أوصت دراسة محمد السيد إبراهيم سالم (٢٠٢٠) بضرورة عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، لتدريبهم على استراتيجيات تنمية الوعي الصوتي. وتصميم اختبارات ومقاييس مناسبة للوعي الصوتي في البيئة العربية.

كذلك توصلت دعاء عمر عبد السلام، عطيات محمود الشاوري (٢٠٢٠) الي فاعلية البرنامج القائم على استراتيجية الرحلات المعرفية في تنمية وعي الأبناء بالمشاركة في إدارة الأولويات لتنمية المسؤولية الاجتماعية. وأوصت الدراسة بضرورة توعية الآباء والمربين والأسرة بضرورة إتاحة الفرصة للأبناء بالمشاركة الفعالة داخل الأسرة واكتساب مفاهيم وقدرات جديدة وكذلك مهارات حياتية مختلفة لما لها من أهمية في تنمية قدراتهم الإدارية في مواجهة مشاكلهم وضغوطهم باعتبارهم آباء وأمهات المستقبل، تدعيم دور المسؤولية الاجتماعية للأبناء في الارتقاء بالمجتمع من خلال إدماجها في مناهج مراحل التعليم قبل الجامعي لتحقيق التوازن والترابط المجتمعي.

علم الموسيقى:

الموسيقى فن من أنواع الفنون الكثيرة يستخدم النغم وسيلة للتعبير عن المشاعر والانفعالات، وهي ليس فنا وحسب وإنما هي أيضا علم له قواعده وأصوله التي ترتبط إلى حد ما بعلمي الطبيعية والرياضيات وعلى هذا الاعتبار فالموسيقى فن وعلم ولغة.

والموسيقى كلمة يونانية تشتق من كلمة "موسا" ومعناها "الملهمة" ثم أضيف فيما بعد "قي" الى لفظة "موسا" اصبحت "موسيقى" وتلفظ ايضا موسيقا.

وكذلك عرفت بدرية حسن علي (٢٠٠٧) بانها تجريد عقلي للصفات المشتركة لمجموعة من الخبرات الموسيقية مثل الصولفيج، وتدريب السمع والغناء الصولفائي والايقاع الحركي وغيرها من المفاهيم الموسيقية

الصولفيج: Solfege

يعتبر الصولفيج الغنائي العربي ركنا أساسيا من الأركان التي تقوم عليها دراسة الموسيقى العربية، حيث إنه يهتم بالغناء وقراءة النوتة الموسيقية والاستماع الداخلي إلى الألحان، كما يهدف إلى تنمية الإحساس بالتركيب المقامية للموسيقى العربية، وإبراز خصوصياتها من خلال التعرف على أبعاد المقامات العربية المختلفة، وترجع أهمية الصولفيج العربي إلى الإسهام في تعلم صيغ التأليف الموسيقي وأداء وغناء الموشحات وتنمية الإحساس لدى الدارس ورفع مستوى العزف على الآلة الموسيقية التي يدرسها (نبيل عبد الهادي شوره، ١٩٩٥، ٣٩٩)

كما أنه يهتم بدراسة الإيقاع والموازن الموسيقية، وقد أدخل على البندين السابقين طبقا لطريقة دالكروز بند ثالث وهو تدريب للسمع وهو بمثابة تدريبات تقنية تهتم بالتعرف على السلام والمقامات والتآلفات بأنواعها والتعرف على أنواع القفلات أيضا المتتابعات الهارمونية كذلك التحويل إلى السلام القريبة والبعيدة (أميمة أمين فهمي، عائشة سليم، ٢٠٠٥، ١١).

امتد مفهوم الصولفيج في إيطاليا في القرن السابع عشر ليشمل تمرينات مؤلفة موسيقية بدون نص بقصد مساعدة الدارسين على تنمية الرشاقة الصوتية وخصوصا الزخارف اللحنية، وفي روما عرف مفهوم الصولفيج بأنه مادة لأداء التمارين الغنائية المعبرة والتي تستميل الدارسين على المذاكرة، وتبعث روح السرور والارتياح وتساعد على غناء المقاطع اللفظي والحروف المتحركة، أما في فرنسا تطور مفهوم الصولفيج تطورا ملحوظا في القرن التاسع عشرة، وذلك بعد إنشاء كونسرفتوار باريس عام ١٧٩٥م، حيث وضعت تدريبات الصولفيج في المناهج الأساسية وأصبح للصولفيج نظاما أساسيا في تعلم الموسيقى. وقد نشرت كتبا للصولفيج في فرنسا فكان أولها عام ١٧٧٢م ثم ١٨١٠م ثم عام ١٨٢٨ وأهمها عام ١٩١٠ باسم الصولفيج للصولفيج Solfege des solfege (أميمة أمين فهمي، عائشة سليم، ٢٠٠٥).

ويرى أحمد سعيد أحمد (٢٠٠٩) أن الصولفيج هو صلب الدراسة الموسيقية التخصصية وذلك لأنها مادة تجمع بين عنصرى الإيقاع والنغم إلا أنها دراسة تدعم دراسة جميع فروع الموسيقى من عزف

على الآلات المختلفة وغناء وتحليل وتذوق وابتكار فهو علم تترجم فيه لغة الموسيقى إلى حروف موسيقية يمكن أن تؤدي عزفيا أو غنائيا أو قرائيا وهو نظام لتعليم القراءة الوهلية والتدريبات الصوتية من خلال الرموز الصولفائية. ومنها يكون لكل درجة صوتية اسم خاص على المدرج الموسيقي. ففي الصولفيج يتخيل الدارس ويدرك ما يستمع إليه ويترجمه فوراً ويقيس زمن هذا الصوت ثم يؤديه غنائيا أو إملانيا.

ويعد الصولفيج المادة الام لكل المواد الموسيقية فهو المختص بتدريس كل ما يتعلق بالإيقاعات والنغمات نظريا وعمليا والقدرة على التفريق بينهم وكذلك تمييز التلاميذ للأصوات المختلفة مع ادراك العلاقات بين النغمات وايضا القدرة على القراءة الوهلية للنوطة الموسيقية مما يعمل على تنمية مهارات الأداء على الآلات الموسيقية المختلفة التي تهدف من الاساس على تنمية القدرة على غناء الألحان وكذلك تدوينها ويطلق عليه الغناء الصولفائي والإملاء اللحني وللصولفيج عدة بنود منها:

(١) الصولفيج الإيقاعي: Rhythmic Solfeggio

الإيقاع هنا اختلاف حركة اللحن نتيجة للسرعة والبطيء ويمكن التعبير عنه عن طريق التصفيق، النقر المشي، والحركة.

ويتكون الإيقاع من ثلاث نقاط أساسية وهي الوحدة-الميزان -الإيقاع الداخلي ومن خلال ما سبق أشارت البحوث إلى أن الصولفيج الإيقاعي لديه القدرة على أداء الإيقاعات المختلفة وتدوينها والتمييز فيما بينهم سواء كانت الوحدة الموسيقية أو العلامات الإيقاعية أو النبر.

(٢) الصولفيج اللحني: Melodic Solfeggio

اللحن لفظ مشتق من كلمة "Melos" الألمانية، وهو عبارة عن تتابع نغمات مختلفة في حداثها، ولها شكل منظم ومميز ويتكون اللحن من: (Arnold، Denis، 1985، 601)

- **الدرجة: Pitch** هي عدد الذبذبات المكونة للصوت، والتي تتحكم في حدة الصوت وغلظته.
- **النوع: Timber** هو تحديد مصدر الصوت من حيث نوع الآلة الصادرة عن الصوت.
- **الزمن: Duration** هو الامتداد للصوت الموسيقي، من حيث الطول والقصر (الديمومة).
- **الشدة intensity** هي التعبير الخاص بالصوت الموسيقي من حيث القوة Forty

واللين Piano والتدرج بينهم Crescendo-Diminuendo

خطوات وإجراءات البحث:

أولا: التصميم التعليمي لبيئة التعلم القائمة علي استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب:

تم القيام بالاطلاع على عديدا من نماذج التصميم التعليمي، لاختيار ما يناسب عملية تصميم بيئة التعلم القائمة علي استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب، وتم اختيار النموذج العام للتصميم ADDIE " نموذج التصميم التعليمي العالمي (ADDIE)".

مبررات اختيار النموذج العام للتصميم ADDIE:

تم اختيار النموذج العام للتصميم ADDIE لتصميم بيئة التعلم القائمة علي استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب وذلك للمبررات التالية:

- النموذج يشتمل على كافة مراحل وخطوات التصميم التعليمي بما يتفق وإجراءات مدخل النظم.
- يتميز النموذج بالمرونة والتأثير المتبادل بين عناصره.
- يتسم النموذج بالشمولية، فهو يتضمن خمس مراحل تشتمل كل مرحلة على خطوات تفصيلية تتصف بالوضوح.
- مناسبة النموذج لطبيعة تصميم بيئة التعلم القائمة على استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب المقترحة.
- منطقية تتابع خطواته وعدم تعقدها.

وتمر عملية بيئة التعلم القائمة علي استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب المقترحة وفقا لهذا النموذج بخمس مراحل كالتالي:

١. مرحلة التحليل (Analysis).
 ٢. مرحلة التصميم (Design).
 ٣. مرحلة التطوير (Development).
 ٤. مرحلة التطبيق (Implementantation).
 ٥. مرحلة التقويم (Evaluation).
- يمكن توضيحه في الشكل (١) التالي:



شكل (١) النموذج العام للتصميم ADDIE

المرحلة الاولى: التحليل (Analysis): وتشتمل هذه المرحلة التالي:

- ١) تحليل الحاجات: ويقصد بها مدى حاجة المتعلمين لهذه الاستراتيجية، حيث لاحظ الباحثون وجود قصور في الوعي الموسيقي والفن الأصيل لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- ٢) تحديد الهدف العام لموضوع التعلم: في هذه الخطوة تم تحديد الهدف من بيئة التعلم القائمة على استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب والمتمثل في تنمية الوعي الموسيقي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.
- ٣) صياغة الأهداف التعليمية للدروس.

الهدف العام:
تنمية الوعي الموسيقي.
الأهداف السلوكية (الإجرائية):
بعد دراسة هذا الموضوع ينبغي أن يكون الطالب قادراً على أن:
أولاً: الأهداف المعرفية:
• يتعرف على العلامات الإيقاعية التي تحتويها الأغاني (علمونا في مدرستنا - طلعت بأحلاماً نورها - تورث يا فطن الليل - نشيد المد العالي - الخطوة دي - رمضان جانا - فيها حاجة حلوة - محمد نبينا - يا اله الكون - اهلا بالعيد - يحبك بالبادي - رايحين رايحين).
• يتعرف الطالب لتحتي لهذه الأجنحة.
• يفرق بين العلامات الإيقاعية من حيث الزمن والشكل.
• يفهم العلامات الإيقاعية للأغاني (علمونا في مدرستنا - طلعت بأحلاماً نورها - تورث يا فطن الليل - نشيد المد العالي - الخطوة دي - رمضان جانا - فيها حاجة حلوة - محمد نبينا - يا اله الكون - اهلا بالعيد - يحبك بالبادي - رايحين رايحين).
• يتعرف على العلامات الإيقاعية التي تحتويها الأغاني (علمونا في مدرستنا - طلعت بأحلاماً نورها - تورث يا فطن الليل - نشيد المد العالي - الخطوة دي - رمضان جانا - فيها حاجة حلوة - محمد نبينا - يا اله الكون - اهلا بالعيد - يحبك بالبادي - رايحين رايحين) باستخدام طرق كابل أورك.
• يفرق بين الفاصل والملازمة في أجنحة المد العالي.
• يتعرف على السمات الموجودة في الأغاني (علمونا في مدرستنا - طلعت بأحلاماً نورها - تورث يا فطن الليل - نشيد المد العالي - الخطوة دي - رمضان جانا - فيها حاجة حلوة - محمد نبينا - يا اله الكون - اهلا بالعيد - يحبك بالبادي - رايحين رايحين).
• يتعرف على آلات البلاد المختلفة التصانيعية لعرف الأغاني (علمونا في مدرستنا - طلعت بأحلاماً نورها - تورث يا فطن الليل - نشيد المد العالي - الخطوة دي - رمضان جانا - فيها حاجة حلوة - محمد نبينا - يا اله الكون - اهلا بالعيد - يحبك بالبادي - رايحين رايحين).
• يتعرف على آلات البلاد المختلفة التصانيعية لعرف الأغاني (علمونا في مدرستنا - طلعت بأحلاماً نورها - تورث يا فطن الليل - نشيد المد العالي - الخطوة دي - رمضان جانا - فيها حاجة حلوة - محمد نبينا - يا اله الكون - اهلا بالعيد - يحبك بالبادي - رايحين رايحين).

- ثانياً: الأهداف المهارية:**
- يؤدي بعض العلامات الإبداعية التي تحتويها الأغاني (علمونا في مدرستا - طلعت ياسحلا نورها - نورت يا فطن النيل - نشيد السد العالي - الطلوة دي - رمضان جانا - فيها حاجة حلوة - محمد تيبنا - يا له الكون - اهلا بالعيد - يحبك يا بلادي - رايحين رايحين) أداءً حركياً.
 - يقني الأغاني (علمونا في مدرستا - طلعت ياسحلا نورها - نورت يا فطن النيل - نشيد السد العالي - الطلوة دي - رمضان جانا - فيها حاجة حلوة - محمد تيبنا - يا له الكون - اهلا بالعيد - يحبك يا بلادي - رايحين رايحين) بالطريقة الجزيئية.
 - يرسم العلامات الإبداعية من وحي خياله وبطريقته في نهاية كل درس وبعد الشرح للتأكد من التحصيل الموسيقي المطلوب.
 - الاستماع إلي الأغاني وأداءها في كورال جماعي.
 - يصفق العلامات الإبداعية التي تحتويها الأغاني (علمونا في مدرستا - طلعت ياسحلا نورها - نورت يا فطن النيل - نشيد السد العالي - الطلوة دي - رمضان جانا - فيها حاجة حلوة - محمد تيبنا - يا له الكون - اهلا بالعيد - يحبك يا بلادي - رايحين رايحين).
 - يؤدي العلامات الإبداعية بطريقة كورال أورك.
 - يؤدي الأغاني (علمونا في مدرستا - طلعت ياسحلا نورها - نورت يا فطن النيل - نشيد السد العالي - الطلوة دي - رمضان جانا - فيها حاجة حلوة - محمد تيبنا - يا له الكون - اهلا بالعيد - يحبك يا بلادي - رايحين رايحين) في مجموعات حركية.

- ثالثاً: الأهداف الوجدانية:**
- تقدير قيمة الوطن قيمة الوطن مع توضيح مفهوم العلامات الإبداعية في الأغاني (علمونا في مدرستا - طلعت ياسحلا نورها - نورت يا فطن النيل - نشيد السد العالي - الطلوة دي - رمضان جانا - فيها حاجة حلوة - محمد تيبنا - يا له الكون - اهلا بالعيد - يحبك يا بلادي - رايحين رايحين).
 - يقو علاقات طيبة مع أقرانه داخل الحصص الموسيقية.
 - يدافع عن بلده مصر ضد أي معادي.
 - يقدر جهود الفلاح في الحقول.
 - يقدر العامل الذي يراعي الثقة في عمله.
 - يدعم الصناعات اليدوية البسيطة.
 - يحترم واختار يقاتل الشعب المصري من عامل- صانع حرفي- تاجر.
 - يحافظ على مياه النيل نظيفة.
 - ينتظر أسباب بناء السد العالي.
 - يدرك ان المشروعات الكبرى لمشروع بناء السد العالي وقناة السويس الذي ساعد في ارتفاع الاقتصاد المصري.
 - تشجيع المشروعات الاقتصادية التي تعد من البطالة.
 - يشتري من السوق قدر حاجتي فقط دون اسراف.
 - تشجع زملائي على البخر جزء من مبروفهم.
 - يطلب من انه المظفرة آقا فمت يعمل مخالف الدين.
 - يزيد خربة العظيمة.
 - يحرض على التسامح بيني وبين الأديان الأخرى.
 - يزيد ريس القوة القائد العام وأتف حوله على ان تكون بلدي الجيبية أمته.
 - يحب بلدي مصر التي تسمى بها.
 - يشجع كل فرد على التعبير عن رأيه بحرية.
 - يصبر في كثر من الأحيان على الوفاء والإبتلاء.
 - يحرض على الصلاة لأنها تزيدحيلي نفسيًا.

شكل (٢) الهدف العام والأهداف التعليمية للدروس

٤) تحديد موضوع التعلم: تم تحديد موضوعات التعلم لتشمل كل ما يخص الوعي الموسيقي والجدول التالي يوضح ذلك.

الدروس
الدرس الأول: الوعي الوطني من خلال أغنية علمونا في مدرستا.
الدرس الثاني: الوعي الاقتصادي للموسيقى من خلال أغنية طلعت ياسحلا نورها.
الدرس الثالث: الوعي الاقتصادي من خلال أغنية نورت يا فطن النيل.
الدرس الرابع: الوعي الاقتصادي من خلال أغنية السد العالي.
الدرس الخامس: الوعي الاقتصادي من خلال أغنية الطلوة دي.
الدرس السادس: الوعي الديني من خلال أغنية رمضان جانا.
الدرس السابع: الوعي الوطني من خلال أغنية فيها حاجة حلوة.
الدرس الثامن: الوعي الديني من خلال أغنية محمد تيبنا.
الدرس التاسع: الوعي الديني من خلال أغنية يا له الكون.
الدرس العاشر: الوعي الديني من خلال أغنية اهلا بالعيد.
الدرس الحادي عشر: الوعي الوطني من خلال أغنية يحبك يا بلادي.
الدرس الثاني عشر: الوعي الوطني من خلال أغنية رايحين رايحين.

شكل (٣) الدروس

٥) خصائص المتعلمين:

- بلغ عدد المجموعة التجريبية (٣٠) تلميذا من تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

33:00	16:47	9 مايو في	الكتاب	الترجمة الإلكترونية المعرفة عن الويب في تنمية الوعي التكنولوجي	afmedode79004@gmail.com	afmed jdel
30:08	17:03	9 مايو في	الكتاب	الترجمة الإلكترونية المعرفة عن الويب في تنمية الوعي التكنولوجي	abrahamaafmed2335@gmail.com	abrahama afmed
02:46:53	8:38	17 مايو في	الكتاب	الترجمة الإلكترونية المعرفة عن الويب في تنمية الوعي التكنولوجي	fatihafatmed5445@gmail.com	fatihafat afmed
42:55	17:08	9 مايو في	الكتاب	الترجمة الإلكترونية المعرفة عن الويب في تنمية الوعي التكنولوجي	fatemafatmed5445@gmail.com	fatemafat afmed
58:21	17:39	9 مايو في	الكتاب	الترجمة الإلكترونية المعرفة عن الويب في تنمية الوعي التكنولوجي	malafafmed0142@gmail.com	malafafmed
01:03:51	17:43	9 مايو في	الكتاب	الترجمة الإلكترونية المعرفة عن الويب في تنمية الوعي التكنولوجي	marwanafmed0220@gmail.com	marwan afmed
18:29	17:58	9 مايو في	الكتاب	الترجمة الإلكترونية المعرفة عن الويب في تنمية الوعي التكنولوجي	asmaaf0550@gmail.com	asma af
40:22	15:21	9 مايو في	الكتاب	الترجمة الإلكترونية المعرفة عن الويب في تنمية الوعي التكنولوجي	fatihaf0220@gmail.com	fatih af
38:50	15:17	9 مايو في	الكتاب	الترجمة الإلكترونية المعرفة عن الويب في تنمية الوعي التكنولوجي	marwaaf0220@gmail.com	marwa af
59:50	15:37	9 مايو في	الكتاب	الترجمة الإلكترونية المعرفة عن الويب في تنمية الوعي التكنولوجي	marwanaf0440@gmail.com	marwan af

39:05	17:47	9 مايو في	الكتاب	الترجمة الإلكترونية المعرفة عن الويب في تنمية الوعي التكنولوجي	afmedafmed0210@gmail.com	afmed afmed
52:03	16:56	9 مايو في	الكتاب	الترجمة الإلكترونية المعرفة عن الويب في تنمية الوعي التكنولوجي	afmedafmed083@gmail.com	afmed afmed
32:08	17:30	9 مايو في	الكتاب	الترجمة الإلكترونية المعرفة عن الويب في تنمية الوعي التكنولوجي	afmedafmed02@gmail.com	afmed afmed
04:30	17:26	9 مايو في	الكتاب	الترجمة الإلكترونية المعرفة عن الويب في تنمية الوعي التكنولوجي	afmedafmed0200@gmail.com	afmed afmed
07:58	17:15	9 مايو في	الكتاب	الترجمة الإلكترونية المعرفة عن الويب في تنمية الوعي التكنولوجي	afmedafmed05445@gmail.com	afmed afmed
03:05:56	16:02	9 مايو في	الكتاب	الترجمة الإلكترونية المعرفة عن الويب في تنمية الوعي التكنولوجي	afmedafmed0220@gmail.com	afmed afmed
07:07	17:19	9 مايو في	الكتاب	الترجمة الإلكترونية المعرفة عن الويب في تنمية الوعي التكنولوجي	afmedafmed094@gmail.com	afmed afmed
26:25	16:35	9 مايو في	الكتاب	الترجمة الإلكترونية المعرفة عن الويب في تنمية الوعي التكنولوجي	afmedafmed003@gmail.com	afmed afmed
24:18	16:31	9 مايو في	الكتاب	الترجمة الإلكترونية المعرفة عن الويب في تنمية الوعي التكنولوجي	afmedafmed126@gmail.com	afmed afmed
38:52	16:23	9 مايو في	الكتاب	الترجمة الإلكترونية المعرفة عن الويب في تنمية الوعي التكنولوجي	afmedafmed05445@gmail.com	afmed afmed
26:23	17:00	9 مايو في	الكتاب	الترجمة الإلكترونية المعرفة عن الويب في تنمية الوعي التكنولوجي	afmedafmed02@gmail.com	afmed afmed
02:04:38	16:19	9 مايو في	الكتاب	الترجمة الإلكترونية المعرفة عن الويب في تنمية الوعي التكنولوجي	afmedafmed022@gmail.com	afmed afmed

01:04:08	16:39	9 مايو في	الكتاب	الترجمة الإلكترونية المعرفة عن الويب في تنمية الوعي التكنولوجي	afmedafmed01@gmail.com	afmed afmed
28:20	16:53	9 مايو في	الكتاب	الترجمة الإلكترونية المعرفة عن الويب في تنمية الوعي التكنولوجي	afmedafmed0190@gmail.com	afmed afmed
41:08	17:34	9 مايو في	الكتاب	الترجمة الإلكترونية المعرفة عن الويب في تنمية الوعي التكنولوجي	afmedafmed02@gmail.com	afmed afmed
25:19	16:27	9 مايو في	الكتاب	الترجمة الإلكترونية المعرفة عن الويب في تنمية الوعي التكنولوجي	afmedafmed136@gmail.com	afmed afmed
34:08	17:53	9 مايو في	الكتاب	الترجمة الإلكترونية المعرفة عن الويب في تنمية الوعي التكنولوجي	afmedafmed721@gmail.com	afmed afmed
42:21	16:15	9 مايو في	الكتاب	الترجمة الإلكترونية المعرفة عن الويب في تنمية الوعي التكنولوجي	afmedafmed0240@gmail.com	afmed afmed
32:05	16:06	9 مايو في	الكتاب	الترجمة الإلكترونية المعرفة عن الويب في تنمية الوعي التكنولوجي	afmedafmed003@gmail.com	afmed afmed
18:29	16:43	9 مايو في	الكتاب	الترجمة الإلكترونية المعرفة عن الويب في تنمية الوعي التكنولوجي	afmedafmed136@gmail.com	afmed afmed
59:08	17:22	9 مايو في	الكتاب	الترجمة الإلكترونية المعرفة عن الويب في تنمية الوعي التكنولوجي	afmedafmed02@gmail.com	afmed afmed

شكل (٤) مجموعة الطلاب عينة البحث

- تم عرض الموقع التعليمي المصمم خصيصا للويب كويست على التلاميذ لكي تتأكد بالفعل من امتلاك المهارات المطلوبة أثناء تطبيق الدراسة وشرح الموقع لهم.

- تم استكشاف مهارات جميع التلاميذ في التعامل مع الإنترنت وقد تأكد الباحثون إن جميع التلاميذ يمتلكون المهارات الأساسية في التعامل مع الحاسوب والإنترنت قبل بدء تطبيق تجربة الدراسة.
- لدى التلاميذ رغبة شديدة في التعلم باستخدام الإنترنت.
- مراعاة خصائص المتعلمين من حيث مستواهم الاجتماعي والاقتصادي المتقارب، والتأكد من امتلاكهم للمهارات الأساسية في التعامل مع الكمبيوتر وشبكة الانترنت قبل بدء تطبيق تجربة البحث.

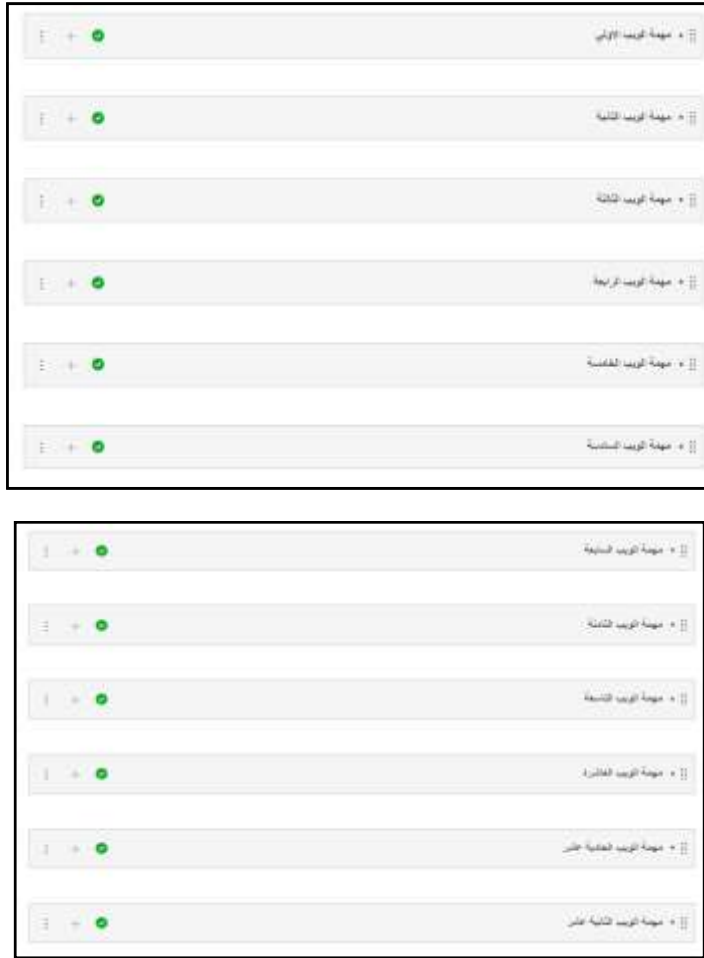
(٦) تحليل إمكانات البيئة التعليمية: تمت الاستفادة من إمكانات البيئة التعليمية المتوفرة، والخاصة بتدريس الموضوعات المقررة، وفق الرحلات المعرفية عبر الويب، وهي: وجود مصادر تعلم في المدرسة التي سيجري فيها تطبيق تجربة الدراسة مجهزة بأجهزة حاسب ومتصلة بشبكة الإنترنت، ووجود جهاز عرض (Data Show). حيث تم استخدام معمل الحاسب الآلي بالمدرسة وغرفة الموسيقى بها لإجراء التجربة، إلى جانب إجراء جزء من التجربة من منازل الطلاب نظرا لظروف كورونا.

(٧) المحددات التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار أثناء تطبيق التجربة:

- تم الحصول علي الموافقة الرسمية لتطبيق التجربة الاستطلاعية لأدوات البحث، وأيضا تطبيق التجربة الأساسية للبحث.
- الوقت: تم تطبيق تجربة الدراسة لمدة (٢٣) يوما بواقع (٢٦) حصة لـ ١٢ درسا تعليميا.
- التجهيزات التكنولوجية: توفر أجهزة حاسب آلي والتأكد من سلامتها واتصالها بشبكة الإنترنت.

المرحلة الثانية: مرحلة التصميم:

هي عملية وصف الأساليب والإجراءات التي تتعلق بكيفية تنفيذ عملية التعلم، ففي هذه المرحلة تم كتابة سيناريوهات الموضوعات التي ستتناولها الرحلة المعرفية عبر الويب، وقد روعي أن يمثل كل موضوع من هذه الموضوعات رحلة معرفية قصيرة الأمد؛ وبالتالي كان هناك ١٢ رحلة معرفية عبر الويب قصيرة الأمد كما يلي:



شكل (٥) الرحلات المعرفية الـ ١٢

(١) **جمع الموارد:** في هذه المرحلة تم البحث في شبكة الإنترنت، للحصول على الصور والرسوم التي تخص موضوعات الدروس، وتم إعداد قائمة بالمصادر الإلكترونية التي تساعد الطلاب في البحث وتجميع المعلومات، وقد تم فحصها والتأكد من ملاءمتها للمهام المطروحة ومدى توافر الدقة العلمية والحدثة والشمول.



شكل (٦) مصادر مهمة الويب الاولى

٢) تصميم الهيكل العام للرحلة المعرفية: تم تصميم الأجزاء الستة لكل رحلة معرفية على حدة متناولا فيها: صياغة المقدمة، وتحديد المهام، وتحديد المصادر، والعمليات، ومعايير التقويم، والخاتمة.

1	مهمة الويب الاولى	✓
2	صفحة عنوان مهمة الويب الاولى	✓
3	مقدمة مهمة الويب الاولى	✓
4	مهام وتنشئة التمرن الاول	✓
5	عمليات مهمة الويب الاولى	✓
6	مصادر مهمة الويب الاولى	✓
7	تقويم مهمة الويب الاولى (1 عدد)	✓
8	صفحة المعلم (الإعداد) لمهمة الويب الاولى	✓
9	الإختبار الثاني لمهمة الويب الاولى (2 عدد)	✓
10	خلاصة مهمة الويب الاولى (1 عدد)	✓
11	خاتمة مهمة الويب الاولى	✓
12	مفتري مهمة الويب الاولى	✓

شكل (٧) مكونات الرحلة المعرفية الاولى " مهمة الويب الاولى "

٣) تم الاستعانة بموقع canvas كنظام لإدارة التعلم وذلك لتصميم بيئة التعلم القائمة على استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب المقترحة، ويرجع السبب في اختيار هذا الموقع إلى قدرته على تصميم الصفحات الإلكترونية، وإدارتها بسهولة ويسر إلى جانب إتاحة العديد من الإمكانيات المتعلقة بإدارة عملية التعلم.

المرحلة الثالثة: التطوير (Development):

وهي مرحلة تنفيذ ما تم في السيناريو وتحويله إلى موقع تعليمي، ففي هذه المرحلة تم توليد محتوى أجزاء الرحلات المعرفية عبر الويب، وتم الاستعانة بوسائل الدعم مثل: برنامج Adobe Photoshop CS4؛ لتصميم الصور فائقة الجودة، وحفظها بتنسيقات تناسب تطبيقات الإنترنت، إضافة إلى برنامج Word؛ لتحريير النصوص. وبعد الانتهاء من تنفيذ الموقع تم عرضه على السادة المحكمين بمجال تكنولوجيا التعليم بهدف تقويم الموقع ملحق ٣، وتم التأكيد من توافق الموقع التعليمي مع استراتيجية الرحلات المعرفية. ليصبح في صورته النهائية، ويوضح ملحق ٤ شاشات بيئة التعلم القائمة على استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب.

المرحلة الرابعة: التطبيق (Implementation):

هي عملية تطبيق البحث في الواقع الفعلي على عينة من الجمهور المستهدف بقصد تحسين المنتج حيث تم نشر الرحلات المعرفية عبر الويب لتكون جاهزة على رابط الموقع: <https://canvas.instructure.com/courses/2702926>



شكل (٨) ايقونة الدخول على الصفحة الرئيسية للبيئة

قبل تطبيق تجربة الدراسة تم عرض الرحلات المعرفية في الحصص الاحتياطية لتدريبهم على آلية العمل وفق هذه الاستراتيجية. وقدمت لهم دليل المتعلم الذي تم اعداده لمزيد من التفضيلات والمعلومات المتعلقة بكيفية استخدام بيئة التعلم. كما تم عقد لقاءات مختلفة مع الطلاب عبر تطبيق زووم ZOOM Cloud Meetings او عبر تطبيق الفصول الافتراضية المتاح من خلال منصة <https://canvas.instructure.com> لتدريبهم على آلية العمل وفق إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب.





شكل (٩) المنتديات المتاحة داخل البيئة

المرحلة الخامسة: التقويم (Evaluation):

- تم تجريب الموقع مبدئياً على مجموعة من التلاميذ وشرح كيفية استخدامه.
- تم عمل اختبار ذاتي للتلميذ على صورة (اختبر نفسك) بعد تنفيذ التلميذ للرحلة المعرفية عبر الويب.

ثانياً: بناء مقياس الوعي الموسيقي:

في ضوء الأهداف العامة والإجرائية، والمحتوى التعليمي لبيئة التعلم القائمة على استراتيجية الرحلات المعرفية تم تصميم وبناء مقياس الوعي الموسيقي لقياس مدى الوعي الموسيقي لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي، ودرجة استخدامهم لها، وقد مر مقياس الوعي الموسيقي في إعداداه بالمراحل التالية:

تحديد الهدف من مقياس الوعي الموسيقي:

تم إعداد مقياس الوعي الموسيقي بهدف قياس مدى الوعي الموسيقي لدى طلاب الصف السادس الابتدائي بمدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية المشتركة بإدارة قنا التعليمية.

تحديد مصادر إعداد مقياس الوعي الموسيقي:

تم الاعتماد في بناء مقياس الوعي الموسيقي على بعض الأدبيات والدراسات والبحوث العربية، والأجنبية إلى جانب آراء الخبراء والمتخصصين في مجال التربية الموسيقية فيما يختص الوعي الموسيقي، ونتائج توصيات البحوث والدراسات السابقة والمؤتمرات ذات الصلة، ومنها: (بدرية حسن علي (٢٠٠٧)، (أسماء بدوي بدوي، ٢٠٢٠)، موزة بنت علي بن أحمد السعدية، علي عبد جاسم الزالملي

(٢٠١٤)، أحمد بن حمد بن حمدان الربيعاني، محمد سرحان خالد المخلافي (٢٠١١)، وحيدة حسين الركابي (٢٠١٧)، مؤمن عبدالعزيز عبدالحميد، عبدالله فرغلي أحمد (٢٠٠٤).

تحديد ابعاد مقياس الوعي الموسيقي:

في ضوء الأدب التربوي بما يتضمنه من كتابات ودراسات وأبحاث تناولت الوعي الموسيقي، فقد تم تحديد أبعاد مقياس الوعي الموسيقي، والجدول (١) يوضح أبعاد (محاوَر) مقياس الوعي الموسيقي وأرقام العبارات الدالة على كل محور.

جدول (١) أبعاد (محاوَر) مقياس الوعي الموسيقي وأرقام العبارات الدالة على كل محور.

رقم العبارة	المحاوَر
١٢ - ١	المحور الأول: الوعي الوطني
٣٢ - ١٣	المحور الثاني: الوعي الاقتصادي
٤١ - ٣٣	المحور الثالث: الوعي الديني
٦٩ - ٤٢	المحور الرابع: الوعي الموسيقي

صياغة تعليمات مقياس الوعي الموسيقي:

تم الاهتمام بوضع تعليمات مقياس الوعي الموسيقي قبل تجربته ووضع الصورة النهائية له، بحيث يتمكن المتعلم من خلال تلك التعليمات من معرفة الهدف من تطبيق المقياس، وكيفية الإجابة عليه، بحيث تتضمن تلك التعليمات أسم المقياس وطريقة الإجابة عنه، وكذلك بيانات المتعلم، وتم وضع تلك التعليمات في الصفحة الأولى من الملحق الخاص بمقياس الوعي الموسيقي.

إعداد الصورة المبدئية لمقياس الوعي الموسيقي:

تم التوصل إلى وضع صورة مبدئية لمقياس الوعي الموسيقي، حيث تكون المقياس من تعليمات المقياس إلى جانب مجموعة من العبارات بلغت ٦٩ عبارة ملحق ٢.

حساب صدق مقياس الوعي الموسيقي:

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لمقاييس الدراسة وثباته، تم تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (١٥) طالب من طلاب المدرسة وباستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS.25) كانت النتائج كالتالي:

أولاً: صدق الاتساق الداخلي لمقياس الوعي الموسيقي:

يعد الاتساق الداخلي أحد مقاييس صدق المقياس، ويقاس مدى تحقق الأهداف التي يريد المقياس الوصول إليها. ويقاس بمدى ارتباط كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه، للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للمقياس، تم حساب معامل ارتباط بيرسون لكل عبارة مع المحور الذي تنتمي إليه، ونتائج الارتباط موضحة في الجدول التالي:

جدول (٢) معامل ارتباط كل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه في مقياس الدراسة

المحاور	العبارة	معامل ارتباطها	المحاور	العبارة	معامل ارتباطها	المحاور	العبارة	معامل ارتباطها
الوعي الوطني	١	*.٠٥٤١	الوعي الاقتصادي	٢٤	*.٠٧١٤	الوعي الوطني	٤٧	*.٠٥٤١
	٢	*.٠٦٠٢		٢٥	*.٠٨٢٠		٤٨	*.٠٦٣٩
	٣	*.٠٦٠٩		٢٦	*.٠٨٦٣		٤٩	*.٠٤٩٢
	٤	*.٠٥٣٣		٢٧	*.٠٦٥٤		٥٠	*.٠٥٦٢
	٥	*.٠٥٩		٢٨	*.٠٥٤٨		٥١	*.٠٤٩٢
	٦	*.٠٤٧٧		٢٩	*.٠٧٨٤		٥٢	*.٠٦٣٢
	٧	*.٠٦٩٢		٣٠	*.٠٥٤٧		٥٣	*.٠٨٤٢
	٨	*.٠٤١٢		٣١	*.٠٥٨٧		٥٤	*.٠٨١
	٩	*.٠٤١٦		٣٢	*.٠٤٩٩		٥٥	*.٠٧٥٢
	١٠	*.٠٥٠١		٣٣	*.٠٨٧٤		٥٦	*.٠٦١٤
الوعي الاقتصادي	١١	*.٠٤٥٥	الوعي الموسيقي	٣٤	*.٠٦٦	الوعي الموسيقي	٥٧	*.٠٥١٤
	١٢	*.٠٤٩١		٣٥	*.٠٥٤		٥٨	*.٠٧١١
	١٣	*.٠٥٢١		٣٦	*.٠٥٩٢		٥٩	*.٠٧١١
	١٤	*.٠٤٢١		٣٧	*.٠٣٣٦		٦٠	*.٠٥٤١
	١٥	*.٠٥٤١		٣٨	*.٠٤١٩		٦١	*.٠٨٧
	١٦	*.٠٤٤٤		٣٩	*.٠٥١٦		٦٢	*.٠٨٨
	١٧	*.٠٣٩٨		٤٠	*.٠٤١٢		٦٣	*.٠٨٤
	١٨	*.٠٧٠٩		٤١	*.٠٤٦٩		٦٤	*.٠٧٥
	١٩	*.٠٦١٥		٤٢	*.٠٥٣٦		٦٥	*.٠٥٦
	٢٠	*.٠٥١٧		٤٣	*.٠٥٢٥		٦٦	*.٠٨١٢
الوعي الاقتصادي	٢١	*.٠٦٠٤	الوعي الموسيقي	٤٤	*.٠٦٣٢	الوعي الموسيقي	٦٧	*.٠٨
	٢٢	*.٠٧٠٢		٤٥	*.٠٣١٩		٦٨	*.٠٥٩٢
	٢٣	*.٠٦٥		٤٦	*.٠٤٥٩		٦٩	*.٠٦٣٢

* معامل الارتباط دال إحصائياً عندي مستوى دلالة ٠.٠٥

يتضح من خلال الجدول السابق أن جميع العبارات دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)، وهذا يؤكد أن المقياس المستخدم يتمتع بدرجة اتساق داخلي عالية.

ثانياً: الصدق البنائي لمقياس الوعي الموسيقي:

يتم حساب الصدق البنائي للمقياس بين كل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية للمقياس، ونتائج الارتباط موضحة في الجدول التالي:

جدول (٣) الصدق البنائي لمحاور مقياس الدراسة.

معامل الارتباط	المحاور
* ٠.٨٩٧	المحور الأول: الوعي الوطني
* ٠.٨٤٤	المحور الثاني: الوعي الاقتصادي
* ٠.٧٥٤	المحور الثالث: الوعي الديني
* ٠.٨٤١	المحور الرابع: الوعي الموسيقي
* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي (٠.٠٥)	

يتضح من الجدول السابق أن كل محور من محاور المقياس يرتبط مع الدرجة الكلية عند مستوى دلالة ٠.٠٥، مما يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق البنائي.

التجربة الاستطلاعية للمقياس:

تم إجراء التجربة الاستطلاعية للمقياس على عينة مكونة من (١٥) طالباً من طلاب الصف السادس الابتدائي، وللتأكد من ثبات المقياس كما يلي:

حساب زمن المقياس:

يقيس بالثبات درجة الاستقرار Stability في نتائج المقياس وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة؛ ويمكن التحقق من الثبات في أسئلة قائمة استقصاء الدراسة بعدة اختبارات أهمها استخدام اختبار (Cronbach's Alpha). والجدول التالي يوضح نتائج ثبات مقياس الدراسة:

جدول (٤): معامل ثبات مقياس الدراسة

معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	المحاور
٠.٧٨٩	١٢	المحور الأول: الوعي الوطني
٠.٧٩١	٢٠	المحور الثاني: الوعي الاقتصادي
٠.٦٨٨	٩	المحور الثالث: الوعي الديني
٠.٦١٧	٢٨	المحور الرابع: الوعي الموسيقي
٠.٧٢٥	٦٩	مقياس الدراسة

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس كانت (٠.٧٢٥)، هذا يدل على أن قيمة ثبات المقياس عالية، مما يطمئن الباحثين إلى نتائج تطبيق المقياس.

إعداد الصورة النهائية لمقياس الوعي الموسيقي:

بعد إجراء التعديلات اللازمة وفقاً لآراء السادة المحكمين، تم إعداد مقياس الوعي الموسيقي في صورته النهائية، حيث تكون من (اربع محاول بواقع ٦٩ عبارة). (ملحق ٢)

عينة البحث:

- تكونت عينة البحث من (٣٠) طالبا وطالبة من طلاب الصف السادس الابتدائي بمدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية المشتركة بإدارة قنا التعليمية.

التصميم التجريبي للبحث:

تم استخدام التصميم شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة post-،One group pre- test مع القياس القبلي والبعدي.

إجراءات تجربة البحث:

تم في هذه المرحلة تجريب بيئة التعلم القائمة على استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في صورتها النهائية، وذلك للحكم على مدى تأثيره على تنمية الوعي الموسيقي لدى عينة البحث، وقد استغرقت تجربة البحث (٢٣) يوماً بدأت يوم الاثنين الموافق ٢٠٢١/٤/١٩م الموافق وانتهت يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢١/٥/١١م، والجدول التالي يوضح عناوين الدروس وتواريخها.

جدول (٥) عناوين الدروس وتواريخها

نوع التطبيق	عدد الحصص	رقم الدرس وعنوانه	التاريخ
face to face / online	١	تطبيق مقياس الوعي الموسيقي قبلها	٢٤ / ٤ / ٢٠٢١م
online	٢	الدرس الأول: الوعي الوطني من خلال اغنية علمونا في مدرستنا. (العلامات الايقاعية)	٢٥ / ٤ / ٢٠٢١م
online	٢	الدرس الثاني: الوعي الاقتصادي الموسيقي من خلال اغنية طلعت يامحلا نورها. (المدرج الموسيقي + ومما يتكون المدرج الموسيقي)	٢٦ / ٤ / ٢٠٢١م
online	٢	الدرس الثالث: الوعي الاقتصادي من خلال اغنية نورت يا قطن النيل.	٢٧ / ٤ / ٢٠٢١م

نوع التطبيق	عدد الحصص	رقم الدرس وعنوانه	التاريخ
		(ماهية الميزان الموسيقي وأنواعه)	
online	٢	الدرس الرابع: الوعي الاقتصادي من خلال اغنية السد العالى. (الآلات المستخدمة في الطابور المدرسي؟ مع شرح الفاصل - المازورة - النهاية؟)	٢٨ / ٤ / ٢٠٢١م
online	٢	الدرس الخامس: الوعي الاقتصادي من خلال اغنية الحلوة دى. (أنواع السكتات؟ ما القيمة الزمنية للسكتات؟)	٣ / ٥ / ٢٠٢١م
online	٢	الدرس السادس: الوعي الدينى من خلال اغنية رمضان جانا. (ما المقصود بالمفتاح الموسيقي؟ وأين يوجد مكانه في المدرج الموسيقي؟)	٤ / ٥ / ٢٠٢١م
online	٢	الدرس السابع: الوعي الوطنى من خلال اغنية فيها حابه حلوة. (ماذا تعرف عن شخصية عمر خيرت؟ وما هي اهم اعماله؟)	٥ / ٥ / ٢٠٢١م
online	٢	الدرس الثامن: الوعي الدينى من خلال اغنية محمد نبينا. (المقصود بالرباط الزمني والرباط اللحني)	٦ / ٥ / ٢٠٢١م
online	٢	الدرس التاسع: الوعي الدينى من خلال اغنية يا إله الكون. (أنواع التلوين الصوتي - والفرق بين التلوين الصوتي واللحني)	٧ / ٥ / ٢٠٢١م
online	٢	الدرس العاشر: الوعي الدينى من خلال اغنية اهلا بالعيد. (السرعات والفرق بينهم)	٨ / ٥ / ٢٠٢١م
online	٢	الدرس الحادي عشر: الوعي الوطنى من خلال اغنية بحك يا بلادي. (سلم دو وابعاده)	٩ / ٥ / ٢٠٢١م
online	٢	الدرس الثاني عشر: الوعي الوطنى من خلال اغنية ريحين ريحين. (المقصود بعلامات التحويل - والفرق بين علامات التحويل المستخدمة في الموسيقى العربية والموسيقى الغربية)	١٠ / ٥ / ٢٠٢١م
online	١	تطبيق مقياس الوعي الموسيقي بعديا	١١ / ٥ / ٢٠٢١م

وفيما يلي الخطوات التي تم إتباعها أثناء اجراء تجربة البحث

إجراء مقابلة عامة مع طلاب الصف السادس الابتدائي (عينة البحث) / الجلسة التحضيرية:

تم إجراء مقابلة عامة مع طلاب الصف السادس الابتدائي حول بيئة التعلم القائمة علي استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب (٣٠) طالب وطالبة؛ (مجموعة واحدة)، وتم توزيع بطاقات مدون عليها (اسم المستخدم، وكلمة المرور ورابط البيئة على شبكة الإنترنت)، ثم تم أخذ أرقام هواتفهم الذكية لإنشاء جروب خاص بعينة البحث عبر تطبيق (WhatsApp) وإيضاح خطوات الدخول للبيئة، وكيفية الوصول إلى المحتوى التعليمي والأنشطة والرحلات المعرفية المراد القيام بها، وتوضح هذه

الجلسة كيفية التفاعل معهم وكيفية الرد على الاستفسارات، وكيفية أداء الأنشطة، وكيفية القيام بالرحلات والبحث عبر الإنترنت، وشرح دليل الاستخدام إلى جانب رفع هذا الدليل لهم على البيئة.

التجربة الاستطلاعية لمادة المعالجة التجريبية (بيئة التعلم القائمة علي استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب):

١-١) الهدف من التجربة الاستطلاعية:

- التأكد من وضوح المادة العلمية المتضمنة بمادة المعالجة التجريبية (بيئة التعلم القائمة علي استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب) ومدى وضوح الأشكال والخطوط والرسومات والصور والفيديوهات وبنط الكتابة، وغيرها من عناصر تصميم شاشات البيئة، بحيث يتمكن الباحثين من تعديل البيئة قبل تنفيذ التجربة الأساسية.
- التعرف على الصعوبات التي قد تقابل الباحثين في أثناء إجراء التجربة الأساسية وذلك لتلافيها أو معالجتها.
- اكتساب الباحثين خبرة تطبيق التجربة، والتدريب عليها، بما يضمن إجراء التجربة الأساسية للبحث بكفاءة.
- التحقق من سلامة الأجهزة والمعدات.

٢-١) تنفيذ التجربة الاستطلاعية للبحث:

وذلك من خلال القيام بعدد من الإجراءات بهدف الاستعداد لإجراء التجربة الاستطلاعية للبحث وكانت كالتالي:

- الحصول على الموافقات المطلوبة لتطبيق التجربة الاستطلاعية على طلاب الصف السادس الابتدائي بمدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية المشتركة بإدارة قنا التعليمية.
- إعداد مكان تنفيذ التجربة بمعمل الحاسب الآلي ومعمل الموسيقى بمدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية المشتركة بإدارة قنا التعليمية حيث يتوافر به شبكة WIFI قوية كما يتوافر به جهاز لعرض البيانات data show، الي جانب استخدام تطبيق زووم للاجتماعات عن بعد والذي تم الاستعانة به اثناء التطبيق عن بعد اثناء جائحة كورونا وتوقف الدراسة.
- تم إجراء التجربة الاستطلاعية على عينة من طلاب الصف السادس الابتدائي بمدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية المشتركة بإدارة قنا التعليمية بلغ عددهم (١٥) طلاب في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (٢٠٢٠-٢٠٢١م) في الفترة من (١٩-٤-٢٠٢١م) الى (٢٢-٤-٢٠٢١م) لمدة أربعة أيام.
- تم الاجتماع مع أفراد العينة في بداية التطبيق وشرحت لهم الهدف من البحث من خلال بيئة التعلم القائمة علي استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب، وتم شرح كيفية استخدام البيئة،

وكيفية التسجيل داخلها واستخدامها، وشرح خطوات التفاعل في الأنشطة والمهام الإلكترونية المختلفة، إلى جانب شرح خطوات استخدام تطبيق زووم للاجتماعات عن بعد والذي تم الاستعانة به أثناء التطبيق عن بعد.

- تم طبع مقياس الوعي الموسيقي بكميات تتفق مع إعداد المتعلمين بالتجربة الاستطلاعية، ثم قامت بتطبيقه على طلاب التجربة الاستطلاعية يوم (الاثنين) الموافق (١٩-٤-٢٠٢١م)، وكان يتم تسجيل ملاحظات المتعلمين أثناء دراستهم للمحتوي من خلال بيئة التعلم القائمة علي استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب، وتم مراقبة كيفية تعاملهم مع البيئة لمعرفة المعوقات، ومحاولة تلافيتها أثناء التجربة الأساسية.
- طلب من طلاب التجربة الاستطلاعية في نهاية دراستهم للبيئة أن يسجل كل منهم ملاحظاته عن البيئة من حيث المحتوى، والتصميم، والإخراج، وأسلوب التعلم المتبع.
- تم تطبيق المقياس بعديا على طلاب التجربة الاستطلاعية يوم (الخميس) الموافق (٢٢-٤-٢٠٢١م).

ولقد كشفت التجربة الاستطلاعية عن ثبات أدوات البحث، وكانت النتائج مطمئنة ومهيأة لإجراء التجربة الأساسية للبحث، في حين تضمنت ملاحظات واستجابات المتعلمين ما يلي:

- اظهر المتعلمين قبولا شديدا للتعلم من خلال بيئة التعلم القائمة علي استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تحصيل المعارف وأداء المهارات المرتبطة بتنمية الوعي الموسيقي لديهم.
- أبدى المتعلمين سعادتهم للتواجد عبر بيئة التعلم القائمة على استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في التوقيت المناسب لكل منهم دون الارتباط بمواعيد أو أماكن محددة للتعلم.
- أتفق المتعلمون على وضوح المادة العلمية داخل البيئة وبساطة عرضها.
- لوحظ أثناء تطبيق التجربة الاستطلاعية اهتمام المتعلمين بالتجربة ومحاولة الاستفادة منها لأقصى درجة ممكنة.

تنفيذ التجربة الأساسية للبحث:

- تم إعداد مكان تنفيذ التجربة بمعمل الحاسب الآلي ومعمل الموسيقي بمدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية المشتركة بإدارة قنا التعليمية حيث يتوافر به شبكة WIFI قوية كما يتوافر به جهاز لعرض البيانات data show، إلى جانب استخدام تطبيق زووم للاجتماعات عن بعد والذي استعان به الباحثون أثناء التطبيق عن بعد اثناء جائحة كورونا وتوقف الدراسة.
- تم القيام بمساعدة المتعلمين في تحميل البرامج والتطبيقات المطلوبة لإجراء التجربة الأساسية على أجهزتهم النقالة وهي موضحة في الجدول التالي.

جدول (٦) أنواع التطبيقات

اسم التطبيق	وظيفة التطبيق
zoom	عقد الاجتماعات عن بعد
Perfect Piano	عزف النوت والاغاني
ORG 2021	عزف النوت والاغاني

- تم إجراء التجربة الأساسية على عينة من طلاب الصف السادس الابتدائي بمدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية المشتركة بإدارة قنا التعليمية بلغ عددهم (٣٠) طالبا وطالبة.
- الاجتماع مع أفراد العينة في بداية التطبيق وشرحت لهم الهدف من البحث من خلال بيئة التعلم القائمة علي استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب، وتم شرح كيفية استخدام البيئة، وكيفية التسجيل داخلها واستخدامها، وشرح خطوات التفاعل في الأنشطة والمهام الإلكترونية المختلفة، إلى جانب شرح خطوات استخدام تطبيق زووم للاجتماعات عن بعد والذي استعان به الباحثون أثناء التطبيق عن بعد وأيضا تطبيق Perfect Piano لعزف النوت والاغاني وكذلك تطبيق ORG ٢٠٢١ لعزف النوت والأغاني.
- القيام بطبع مقياس الوعي الموسيقي بكميات تتفق مع إعداد المتعلمين بالتجربة الأساسية، ثم قامت بتطبيقه على طلاب التجربة الاساسية يوم (السبت) الموافق (٢٤-٤-٢٠٢١م) تطبيقا قبليا وذلك إلى جانب تطبيقه عن بعد عبر استخدام نماذج جوجل google forms وذلك عبر الرابط التالي:

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSf-IUymRj_ILju4QpQcgbduGpp7LTMzM-GVzVICGVrOSATo_A/viewform?usp=sf_link

شكل (١٠) مقياس الوعي الموسيقي تطبيق قبلي

- بدأ التجريب يوم (السبت) الموافق (٢٤-٤-٢٠٢١م) بعد تطبيق مقياس الوعي الموسيقي مباشرة واستمر حتى يوم الثلاثاء الموافق ١١/٥/٢٠٢١م.
- تم وضع تعليمات يومية على الصفحة الرئيسية لبيئة التعلم القائمة على استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب على أداة (اعلانات)، إلى جانب النشر عبر WhatsApp Group وذلك لمساعدة المتعلمين، وتعريفهم بخطوات السير داخل البيئة، ومواعيد البداية والانتهاج من دراسة كل درس وكذلك مواعيد تسليم مهام كل درس.
- سار كل متعلم في دراسة المحتوي بترتيب محدد للدروس، بحيث يبدأ في دراسة محتوى كل درس في شكل رحلة معرفية تبدأ بالمقدمة ثم المهام والأنشطة ثم العمليات ثم المصادر ثم التقويم ثم صفحة المعلم التي تحتوي علي المادة العلمية في شكلها النهائي ثم الاختبار الذاتي ثم الخلاصة ثم الخاتمة.

مهمة الويب الأولى	✓
صفحة عنوان مهمة الويب الأولى	✓
ملف مهمة الويب الأولى	✓
مهام ونشطة الدرس الأولى	✓
تعليمات مهمة الويب الأولى	✓
مصادر مهمة الويب الأولى	✓
تقويم مهمة الويب الأولى	✓
صفحة التعلم (الإبحار) لمهمة الويب الأولى	✓
الإختبار الذاتي لمهمة الويب الأولى	✓
خلاصة مهمة الويب الأولى	✓
خاتمة مهمة الويب الأولى	✓
منتهي مهمة الويب الأولى	✓

شكل (١١) مكونات الرحلة المعرفية الاولى (مهمة الويب الاولى)

- تم مراعاة أن يمتلك كل متعلم جهاز مستقل أثناء عملية التعلم من أي مكان وفي أي وقت، وفي حالة مصادفته لأية صعوبة فإنه يتوجه إلى الباحثين داخل بيئة التعلم القائمة علي استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب وبالتحديد داخل المنتدى الخاص بكل مهمة ويب ويقوم بكتابة أي مشكلة تواجهه، إلى جانب استخدام أداة الاجتماعات المتوفرة داخل البيئة والمشابهة لتطبيق زووم وأيضا باستخدام تطبيق التواصل (WhatsApp).



شكل (١٢) منتدى مهمة الويب الثانية

- تم القيام بمتابعة دخول جميع الطلاب للبيئة من اليوم الأول لبداية تجربة البحث، وتم متابعة دخولهم وخروجهم وأدائهم للمهام والتكليفات وحل الاختبارات الموجودة بالبيئة، واستخدامهم لأدواتها وتطبيقاتها، وتفاعلهم معها، ومع بعضهم، ومع الباحثين.
- وكانت دراسة طلاب المجموعة التجريبية من خلال بيئة التعلم القائمة علي استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب كالتالي:

- قام كل طالب باستخدام البريد الالكتروني علي موقع جوجل (Google Email) والذي تم إنشائه لاستخدامه في التسجيل من خلاله على بيئة التعلم القائمة علي استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب، وللتواصل مع الباحثين، ومع بقية المتعلمين داخل البيئة.
- قام كل طالب بالانضمام إلى مجموعة WhatsApp Group وذلك للتواصل مع زملائه ومع الباحثين لإلقاء الأسئلة وتلقي الإجابات ولتسليم التكليفات وهو تواصل على مدار الساعة.
- قام كل طالب بالتسجيل داخل بيئة التعلم القائمة علي استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب.
- استعرض المتعلمين الصفحة الرئيسية بمحتوياتها المختلفة إلى جانب مجموعة الرحلات المعرفية (١٢ رحلة معرفية) والعناصر التي تحتويها.

- استخدام لوحة الاعلانات لتتيح للطلاب معرفة آخر الأخبار، وتم تحديثها بشكل مستمر.
 - قام كل طالب بتحميل مجموعة التطبيقات المتاحة داخل البيئة وإعدادها على أجهزتهم الخاصة استعدادا لاستخدامها أثناء التعلم وتنفيذ الأنشطة والتكليفات.
 - أرسل المتعلمين للباحثين رسائل عبر بيئة التعلم للاستفسار عن بعض الأمور المتعلقة بالمهارات، وتم الإجابة على هذه الاستفسارات وإرسالها للبيئة لكي تكون متاحة لجميع المتعلمين.
 - البيئة مزودة بقائمة بجميع أسماء المتعلمين المشتركين فيها، لإرسال رسائل البريد الإلكتروني لزملائهم وللباحث، كما يتواجد داخل البيئة منتدى داخل كل رحلة معرفية الي جانب غرف للحوار وإقامة الاجتماعات عن بعد لاستخدامها للتواصل معهم الطلاب بشكل مستمر. ملحق ٥ يوضح تفاعلات المتعلمين عينة البحث أثناء إجراء التجربة البحثية.
- الأنشطة التعليمية التي استخدمها المتعلمين أثناء دراستهم من خلال بيئة التعلم:**

- التأكيد من الدخول إلى بيئة التعلم بطريقة سليمة وإدخال اسم المستخدم وكلمة المرور الخاصة به من خلال التواصل عبر تطبيق (WhatsApp) مع المتعلمين.
- زيارة لوحة الاعلانات الموجودة في الصفحة الرئيسية والتي تعرض للطلاب التعليمات التي يرغب الباحثين في ايصالها لهم.
- زيارة صفحة دليل المتعلم للتعرف على طريقة السير داخل البيئة وكيفية تنفيذ الرحلات المعرفية بطريقة صحيحة.



شكل (١٣) دليل المتعلم

- زيارة تبويب مهمة الويب الاولي لاستعراض محتوياته وأهدافه والمنتدي الخاص به.
- تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة بواقع خمس طلاب في المجموعة الواحدة وتوزيع الأدوار بينهم.

- قيام المتعلمين في شكل مجموعات بإقامة اجتماعات عن بعد عبر غرف الحوار الموجودة بالبيئة، وباستخدام تطبيق زووم لإقامة الاجتماعات عن بعد للاتفاق فيما بينهم وتنسيق العمل بشكل مستمر قبل وأثناء وبعد تنفيذ الرحلات المعرفية المختلفة، وكانوا يبلغون الباحثين بمواعيد إقامة هذه الاجتماعات قبلها بمدة كافية، حتى يتاح لها الانضمام إليهم ومتابعتهم وتقييم عملهم.
- قيام المتعلمين باستخدام اجهزتهم الخاصة بعمليات البحث المتنوعة عبر شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، ومن خلال محركات البحث المختلفة للبحث عن أى (لقطات فيديو - صور - مقطوعات موسيقية وصوتية - روابط ومواقع ذات صلة بموضوعات الدروس المختلفة).
- قيام المتعلمين بالدخول بشكل مستمر للمنتدى الملحق بكل رحلة معرفية للمشاركة مع الزملاء في التعليق علي موضوعات الدروس المختلفة وابداء الراي وتوجيه الأسئلة للزملاء وللباحثة، بهدف تبادل الخبرات.
- قيام المتعلمين في شكل مجموعات تارة وبشكل فردي تارة أخرى بتنفيذ الأنشطة والتكليفات المرفقة في نهاية كل رحلة معرفية، وبعد انتهاء تنفيذهم للمهام قاموا برفعها وتسليمها إما في المكان المخصص لتسليم تكليفات كل مهمة ويب داخل البيئة أو عبر تطبيقات التواصل أو عبر .Email



شكل (١٤) خلاصة مهمة الويب الاولى

- قيام المتعلمين في شكل فردي بحل الاختبار الذاتي الموجود بنهاية كل رحلة معرفية عبر البيئة ويحصل مباشرة على الدرجة والتغذية الراجعة المناسبة.



شكل (١٥) الاختبار الذاتي لمهمة الويب الاولى

- القيام بالتعليق على ناتج تنفيذ المتعلمين للمهام والأنشطة المختلفة وتقديم التغذية الراجعة المناسبة حتى يتسنى للطلاب التعديل وإعادة الإرسال، حيث تتيح البيئة للباحثة استعراض الإحصائيات والتقارير المختلفة حول نتائج الطلاب.



شكل (١٦) بعض الإحصاءات والتقارير التي تقدمها البيئة

وقد تم تطبيق مقياس الوعي الموسيقي بعديا على طلاب المجموعة التجريبية بعد الانتهاء من دراسة جميع الدروس عبر الرحلات المعرفية القائمة علي الويب، وذلك يوم (الثلاثاء) الموافق (١١-٥-٢٠٢١م). وقد تم ذلك الكترونيا عن بعد عبر استخدام نماذج جوجل google forms وذلك عبر الرابط التالي:

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSc2BfgNKR3qcKX7O6mi6tDl2pmbn_Kb12BV7FvBTCtMc2EccQ/viewform

شكل (١٧) مقياس الوعي الموسيقي تطبيق بعدي

ثم تم القيام بتفريغ درجات المتعلمين في جداول معدة لذلك تمهيدا لمعالجتها إحصائيا لاستخراج النتائج وتفسيرها.

أراء المتعلمين حول أهم ايجابيات استخدام بيئة التعلم القائمة علي استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية الوعي الموسيقي:

- من المتعلمين من أكد على أن استخدام بيئة التعلم ساعدهم على التعبير عن آرائهم بحرية تامة، بخلاف ما يحدث بالطريقة المعتادة للتدريس.
- ومنهم من أكد على أن استخدام بيئة التعلم وفر لهم فرصة التعلم في أي وقت ومن أي مكان واستغلال اقات الفراغ بين المحاضرات وفي وسائل المواصلات وتحقيق مباد حرية التعلم.
- ومنهم من أكد على أن استخدام بيئة التعلم وفر لهم فرصة تبادل الآراء، وتنمية العلاقات الاجتماعية، والتواصل الإلكتروني، والمهارات القيادية، والتفكير الناقد.
- ومنهم من أكد على أن توفر المحتوى العلمي في أي وقت وفي أي مكان، وكذلك سهولة استخدام البيئة، وطريقة عرض المحتوى الممتع، وفر لهم الكثير من الوقت والجهد.

- ومنهم من أكد على أن استخدام بيئة التعلم ساعدهم على الكتابة بأسلوب علمي، وزاد من قدراتهم على النقد البناء، واحترام آراء الآخرين.
- ومنهم من أكد على أن استخدام بيئة التعلم جعلهم أكثر تركيزاً من التعلم بالطريقة المعتادة للتدريس، وأكثر جدية، والتزاماً بتنفيذ المهام، وتسليمها في الوقت المحدد دون تأخير.

أراء المتعلمين حول سلبيات بيئة التعلم القائمة على استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية الوعي الموسيقي:

- من المتعلمين من أكد على أن سوء الاتصال وانقطاعه كان من أهم السلبيات التي واجهتهم.
- ومنهم من أكد على أن عدم توافر أو ضعف قوة شبكات WIFI في الاماكن التي يتواجدون بها (المنزل - المدرسة) كان من أهم السلبيات التي واجهتهم.

الاختبارات الإحصائية المناسبة لاختبار الفروض:

- ١- توصيف عينات الدراسة باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- ٢- اختبار Paired sample t-test (اختبار العينة المزدوجة) لاختبار الفروق بين عينتين مترابطتين ويستخدم عندما نرغب في مقارنة متوسطين لمجموعة واحدة بمعنى أن هناك قرأتان لنفس المجموعة قبل وبعد، يتم اختبار الدلالة الإحصائية لفرق المتوسط في تلك المجموعة.
- ٣- مقياس مربع آيتا η^2 وهو يستخدم لقياس حجم الأثر لاختبار الفاعلية ومدى التحسن في اتجاهات - أفراد العينة - نحو الوعي (الوطني والاقتصادي والديني والموسيقي) . لمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل في إحداث الفرق الحاصل للمتغير التابع.

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

جدول (٧): الجدول المرجعي لتحديد مستويات حجم التأثير

حجم التأثير		الأداة المستخدمة
صغير	متوسط كبير	

الإجابة عن أسئلة البحث:

(١) إجابة السؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول، والذي نص على " ما التصميم التعليمي المناسب لبيئة التعلم القائمة على استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب لتنمية الوعي الموسيقي لدى تلاميذ مرحله التعليم الأساسي؟ "

تم دراسة وتحليل مجموعة من نماذج التصميم التعليمي، وفي ضوء نتائج ذلك التحليل تم اختيار أحد النماذج بما يتناسب مع طبيعة البحث الحالي وقد تم اختيار النموذج العام للتصميم ADDIE لتصميم بيئة التعلم القائمة على استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في ضوءه، وتم توضيح مبررات ذلك في الفصل الثالث الخاص بالإجراءات.

(٢) إجابة السؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني الذي نص على " ما أثر استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية الوعي الموسيقي لدى تلاميذ التعليم الأساسي؟ " تم اختبار صحة الفروض البحثية كما يتضح في الآتي:

نتائج اختبار فروض الدراسة وتحليلها:

(١) نتائج اختبار الفرض الأول والذي ينص على:

يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات الطلاب القياسين القبلي والبعدي لمقياس الوعي الوطني بعد تطبيق استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب لصالح التطبيق البعدي.

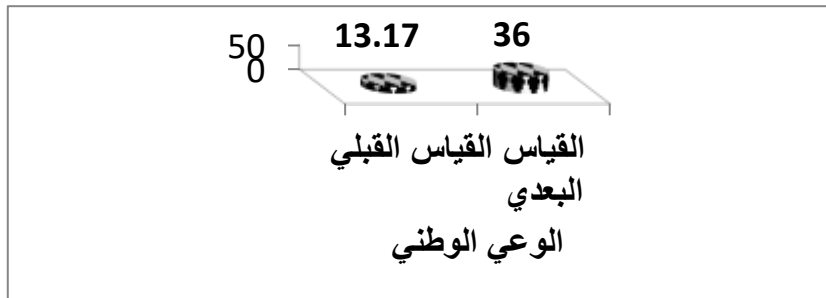
جدول (٨) نتائج اختبار الفرض الأول في مقياس الدراسة - الوعي الوطني -

القياس	متوسط درجات الطلاب (ن. ٣٠)	الانحراف المعياري	نتائج Paired sample t-test		
			الفرق بين متوسط درجات القياسين	قيمة إحصاء درجات الحرية	قيمة η^2 (حجم التأثير)
القبلي	١٣.١٧	٣.٣٧	-٢٢.٨٣	٢٩	٠.٠٩٨
البعدي	٣٦.٠٠	٠.٠٠٠	-٣٧.٠٦٥	٢٩	٠.٠٠٠

البعدي

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- يبلغ متوسط درجات تطبيق المقياس القبلي ١٣.١٧ بانحراف معياري ٣.٣٧، وقد ارتفع ذلك المتوسط في التطبيق البعدي ليصبح ٣٦ بدون انحراف معياري وهذا يدل على توافق تأثير استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب مع جميع الطلاب باختلاف مستوياتهم والفروق الفردية الخاصة بهم.
- مستوى الدلالة أقل من (٠.٠٥) أمام قيمة اختبار (ت) البالغة -٣٧.٠٦٥ ومن ثم نقبل الفرض القائل بأنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الوعي الوطني بعد تطبيق استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب. والفرق كما هو مبين من الجدول لصالح التطبيق البعدي حيث بلغ ٢٢.٨٣.
- قيمة معامل η^2 تبلغ ٠.٩٨ أي حجم التأثير كبير جدا حيث تعدت قيمة η^2 مستوى ٠.٠٢٠.
- يمكن توضيح الفرق بين القياسين القبلي والبعدي للوعي الوطني من خلال الشكل البياني التالي:



شكل (١٨) عرض القياسان القبلي والبعدي للوعي الوطني.

(٢) نتائج اختبار الفرض الثاني والذي ينص على:

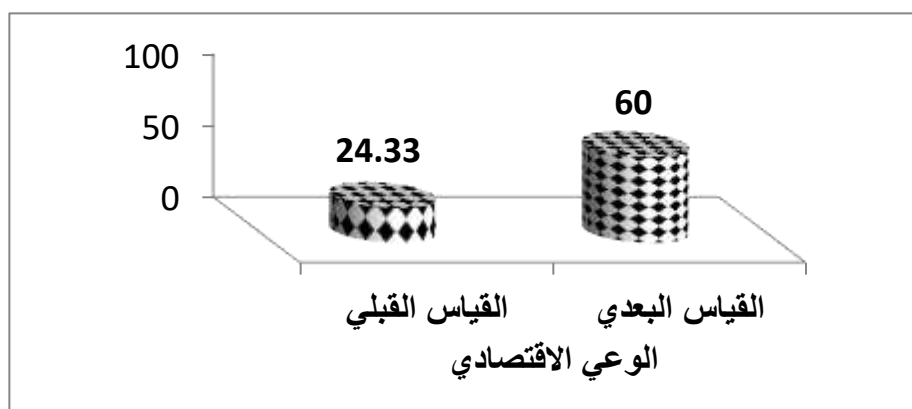
- يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات الطلاب في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الوعي الاقتصادي بعد تطبيق استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب لصالح التطبيق البعدي.

جدول رقم (٩) نتائج اختبار الفرض الثاني في مقياس الدراسة - الوعي الاقتصادي-

قياس	متوسط درجات الطلاب (ن.ن)	الانحراف المعياري	نتائج Paired sample t-test		قيمة η^2
			الفرق بين متوسط درجات القياسين	قيمة إحصاء الاختبار	
القبلي	٢٤.٣٣	٦.٢٣	-٣٥.٦٧	-٣١.٣٤	٠.٩٧
البعدي	٦٠.٠٠	٠.٠٠	لصالح القياس البعدي	٢٩	كبير جدا

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- يبلغ متوسط درجات تطبيق المقياس القبلي ٢٤.٣٣ بانحراف معياري ٦.٢٣، وقد ارتفع ذلك المتوسط في التطبيق البعدي ليصبح ٦٠ بدون انحراف معياري وهذا يدل على توافق تأثير استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب مع جميع الطلاب باختلاف مستوياتهم والفروق الفردية الخاصة بهم.
- مستوى الدلالة أقل من (٠.٠٥) أمام قيمة اختبار (ت) البالغة -٣١.٣٤ ومن ثم نقبل الفرض القائل بأنه يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات الطلاب في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الوعي الاقتصادي بعد تطبيق استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب. والفرق كما هو مبين من الجدول لصالح التطبيق البعدي حيث بلغ ٣٥.٦٧.
- قيمة معامل η^2 تبلغ ٠.٩٧ أي حجم التأثير كبير جدا حيث تعدت قيمة η^2 مستوى ٠.٢٠.
- يمكن توضيح الفرق بين القياسين القبلي والبعدي للوعي الاقتصادي من خلال الشكل البياني التالي:



شكل (١٩) عرض القياسان القبلي والبعدي للوعي الاقتصادي.

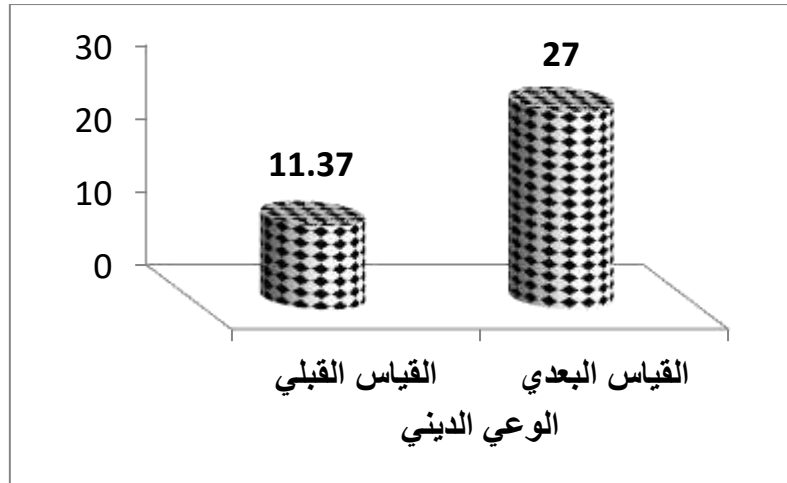
٣) نتائج اختبار الفرض الثالث والذي ينص على:

يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات الطلاب في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الوعي الديني بعد تطبيق استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب لصالح التطبيق البعدي. جدول رقم (١٠) نتائج اختبار الفرض الثاني في مقياس الدراسة - الوعي الديني -

القياس	متوسط درجات الطلاب (ن.ن)	الانحراف المعياري	نتائج Paired sample t-test			قيمة η^2
			الفرق بين متوسط درجات القياسين	قيمة إحصاء درجات الحرية	مستوى الدلالة	
القبلي	١١.٣٧	٣.٣١	-١٥.٦٣			٠.٩٦
البعدي	٢٧.٠٠	٠.٠٠	٢٥.٩٠-	٢٩	٠.٠٠٠	كبير جدا

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- يبلغ متوسط درجات تطبيق المقياس القبلي ١١.٣٧ بانحراف معياري ٣.٣١ وقد ارتفع ذلك المتوسط في التطبيق البعدي ليصبح ٢٧ بدون انحراف معياري وهذا يدل على توافق تأثير استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب مع جميع الطلاب باختلاف مستوياتهم والفروق الفردية الخاصة بهم.
- مستوى الدلالة أقل من (٠.٠٥) أمام قيمة اختبار (ت) البالغة -٢٥.٩٠ ومن ثم نقبل الفرض القائل بأنه يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات الطلاب في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الوعي الديني بعد تطبيق استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب. والفرق كما هو مبين من الجدول لصالح التطبيق البعدي حيث بلغ ١٥.٦٣.
- قيمة معامل η^2 تبلغ ٠.٩٦ أي حجم التأثير كبير جدا حيث تعدت قيمة η^2 مستوى ٠.٢٠.
- يمكن توضيح الفرق بين القياسين القبلي والبعدي للوعي الديني من خلال الشكل البياني التالي:



شكل (٢٠) عرض القياسان القبلي والبعدي للوعي الديني.

٤) نتائج اختبار الفرض الرابع والذي ينص على:

يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات الطلاب في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الوعي الموسيقي بعد تطبيق استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب لصالح التطبيق البعدي.

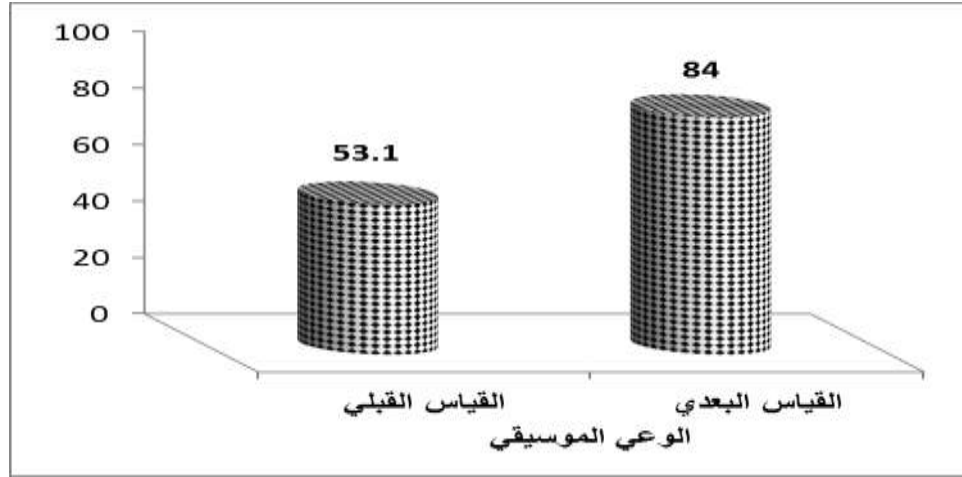
جدول رقم (١١) نتائج اختبار الفرض الثاني في مقياس الدراسة - الوعي الموسيقي -

قيمة η^2 (حجم التأثير)	نتائج Paired sample t-test			الفرق بين متوسط درجات القياسين	الانحراف المعياري	متوسط درجات الطلاب (ن.٣٠)	القياس
	مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة إحصاء الاختبار				
٠.٩٦	٠.٠٠٠٠	٢٩	٢٧.٠٩١-	٣٠.٩-	٦.٠٦	٥٣.١	القبلي
كبير جدا				لصالح القياس البعدي	٠.٠٠٠	٨٤.٠٠	البعدي

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- يبلغ متوسط درجات تطبيق المقياس القبلي ٥٣.١ بانحراف معياري ٦.٠٦، وقد ارتفع ذلك المتوسط في التطبيق البعدي ليصبح ٨٤ بدون انحراف معياري وهذا يدل على توافق تأثير استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب مع جميع الطلاب باختلاف مستوياتهم والفروق الفردية الخاصة بهم.
- مستوى الدلالة أقل من (٠.٠٥) أمام قيمة اختبار (ت) البالغة -٢٧.٠٩١ ومن ثم نقبل الفرض القائل بأنه يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات الطلاب في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الوعي الموسيقي بعد تطبيق استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب. والفرق كما هو مبين من الجدول لصالح التطبيق البعدي حيث بلغ ٣٠.٩.

- قيمة معامل η^2 تبلغ ٠.٩٦ أي حجم التأثير كبير جدا حيث تعدت قيمة η^2 مستوى ٠.٢٠.
- يمكن توضيح الفرق بين القياسين القبلي والبعدي للوعي الاقتصادي من خلال الشكل البياني التالي:



شكل (٢١) عرض القياسان القبلي والبعدي للوعي الموسيقي

تفسير نتائج البحث:

يمكن تفسير نتائج البحث على النحو التالي:

وجد أثر لاستخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية الوعي الموسيقي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي وذلك لأن: استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب هي امتداد لطرق التدريس القائمة على البحث والتساؤل والاستكشاف وتعكس فكرة حوسبة بيئات التعلم بما يحقق الترابط والوظيفية بين استخدام التكنولوجيا في التعلم ويعكس مفهوم التدريس المعاصر، فهي توفر قدر من المتعة والمرح والجاذبية في استكمال المعلومات من خلال عرض مشوق وغير تقليدي على مواقع شبكة الإنترنت التي تأخذ المتعلم مباشرة إلى المعلومات التي يحتاجها لإنجاز المهمة أو حل المشكلة بحيث تكون على شكل نتائج للتعلم يمكن أن تظهر في صورة سلوك علمي حقيقي له، فهي تلبي احتياجاته من خلال زيارة المواقع المقترحة ودراستها وتنشيط دافعيته ورغبته في الاستزادة من المعرفة، وفيها يتحول المتعلم من مستقبل للمعرفة إلى دور الباحث عنها والمحلل والمتأمل لها بحيث تكون جزء من البناء المعرفي له، كما أن العمل بهذه الطريقة في شكل جماعي تعاوني تجعل الدراسة ممتعة للوصول إلى كم هائل من المعلومات المفيدة ذات الصلة وعلى نحو فعال، كما أنها تعمل على تعزيز وسيلة التعامل مع مصادر المعلومات بكفاءة عن طريق الإبحار المعرفي على شبكة الإنترنت لتعميق فهمهم وتوسيع تفكيرهم حول الموضوعات موضوع البحث.

أيضا يمكن تفسير هذه النتيجة بأن طبيعة الويب كويست المستخدمة تهيئ أفضل الظروف التعليمية للمتعلم الرحال المستكشف من خلال توجيهه نحو التعلم الذاتي، ومهارة البحث علي شبكة الإنترنت بشكل منتج وخلاق وهذا يتجاوز مجرد كونهم متصفحين للمواقع للإجابة على السؤال قيد البحث والاستقصاء والمرور بخبرات فعلية حقيقية، والحرية التي تسود جو العمل وتحمل المتعلم مسؤولية كبيرة في تعلمه والتخلص من التمرکز حول الذات كل ذلك يساعد علي زيادة الثقة بالنفس والشعور بالإنجاز وحب الاستطلاع المعرفي والاستمتاع بالعمل ، ويمكن لهذه العوامل أن تساعد علي تنمية اتجاه تلاميذ المجموعة التجريبية نحو استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في التعلم.

كما ان الاستراتيجية كانت بمثابة نهج جديد لم يألفه التلاميذ من قبل حيث انها تتفق واهتماماتهم وتوجهاتهم في استخدام التكنولوجيا الحديثة وبوجه خاص الانترنت والتي قد تقضي معها يوميا ساعات في التبحر فيها لأغراض ترفيهية، وهذا التوافق في النهج بين التوجهين المادة الدراسية والترفيه آثار ولعهم وتوجيه اهتماماتهم لأغراض التعلم الذاتي وحب الاستطلاع المعرفي للمادة الدراسية.

إن نشاط وفاعلية الطالب في التوصل الى المعارف بنفسه وتنفيذ المهام الملقاة على عاتقه وفق مراحل تنفيذ الاستراتيجية والخروج من النمط التقليدي للدروس اليومية التي كان دوره فيها الاستماع والتلقي، جعلت المادة الدراسية محببة اليه وجعلته يثق بنفسه وقدراته، و يتلذذ بمتعة اكتشاف المعرفة بنفسه وهذا ما كان بمثابة تعزيز داخلي يحثه دوما نحو فهمه للمادة الدراسية والتعمق فيها والتشوق لمعرفة المزيد عنها، خاصة وان التعلم كان طابعه عمليا ومن مصدر غير مألوف لديه سابقا الا وهو الانترنت وهذا ما يتفق وفلسفة التعلم القائم على العمل Learning by Doing التي نادى به برونر وزملاؤه والتعلم القائم على المعنى التي نادى به اوزيل والتي اثبتت نتائج الدراسات فاعليتها في التحصيل، والخروج عن الطابع النظري كما هو شائع في الدروس التقليدية، وهذا ما انعكس على قدراته وتحصيله الاكاديمي.

إضافة لأن التنوع في المهام الملقاة على عاتق الطلبة في تنفيذ النشاطات من جمع المعلومات وتنظيمها وتلخيصها واثبات صحتها بالأدلة والتعرف على وجهات النظر حولها من خلال المناقشات التي تجرى بين افراد المجموعة الواحدة او المجموعات فيما بينها، بحد ذاتها ممارسات لتنمية التفكير خاصة العمليات العقلية التي تؤدي الي التعلم الفعال القائم على ادراك لمعنى ما يتعلمه والامام بجميع جوانبها وترسيخ المعارف في اذهانهم وانعكاسها على تحصيلهم.

إن التقويم الذاتي الذي مارسه أفراد المجموعة التجريبية تحت إشراف الباحثين كان له الأثر الفاعل في توليد القناعة لدى كل فرد بإمكاناته ومكانته بين أفراد مجموعته والمجموعات الاخرى ومن ثم

بذل المزيد من الجهد لتحسين مستواه ومنافسة الآخرين في المجموعات الاخرى ربما كان له الأثر في رفع مستوى كل منهم.

كما يمكن عزو هذه النتائج إلى طبيعة استراتيجية الويب كويست والتي وفرت مستوى عاليًا من الدافعية لدى الطالبات، والتعلم الذاتي الذي مكنهم من السعي نحو البحث والاستقصاء لموضوعات تم تكليفهم بها، إضافة إلى توليد حلول متنوعة للمشكلات التي واجهوها. إضافة إلى ذلك فإن استراتيجية الويب كويست تؤكد على مشاركة الطالب الفاعلة في مجريات العملية التعليمية التعليمية.

كما وان طبيعة إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الإنترنت، فهي تعمل على دمج الإنترنت في العملية التعليمية من خلال خطوات منظمة، مما أتاح جوا من التشويق والمتعة عند استخدام الطلاب لشبكة الإنترنت؛ مما أدى إلى زيادة دافعيتهن نحو التعلم، وهذا يتفق مع دراسة ليلي رمضان عصام الجهني (٢٠١٢)، ودراسة أحمد بارام، علي عبد الرحمن جمعه (٢٠١٢) ودراسة وجدي شكري جودة (٢٠٠٩) التي أشارت نتائجها إلى فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية الدافعية والاتجاه نحو مادة العلوم.

إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب وفرت بيئة تعاونية، تتيح للطلاب فرص التعبير عن أفكارهن وآرائهن للآخرين، وتبادل المعلومات بين أفراد المجموعة الواحدة، وبين المجموعات مع بعضها البعض، وهذا ما أكدته نتائج دراسة (Quitadamo،Wood، & 2007) التي أشارت إلى فاعلية إستراتيجية الرحلات المعرفية في زيادة دافعية الطلاب نحو العمل الجماعي، كما أشارت نتائج دراسة (Brunton، 2005) إلى فاعلية إستراتيجية الرحلات المعرفية في تكوين اتجاهات إيجابية لديهم نحو تعلم العلوم، كما أن إستراتيجية الرحلات المعرفية تتيح تبادل الأدوار في قيادة المجموعة، مما ساعد على تحمل جميع أفراد المجموعة مسؤولية التعلم، وهذا ما جعل التعلم قائم على الفهم والمعنى، وتولد شعور بالثقة بالنفس لدى الطلاب.

التنوع في مصادر الحصول على المعلومات في الرحلات المعرفية عبر الويب؛ مثل مقاطع الفيديو والصور التعليمية والمواقع التعليمية، مما أتاح للطلاب فرصة في اكتساب الخبرة الحسية المباشرة للتوصل لتنفيذ المهام المطلوبة من خلال العديد من التطبيقات التكنولوجية الخاصة بالإنترنت، وذلك بجمع المعلومات وتنسيقها وتنظيمها، كما أتاح ذلك فرصة لمناقشة الطلاب مع بعضهم وطرح الأسئلة، وتقديم أعمال جماعية، وهذا يتفق مع دراسة محمد الحيلة، محمد نوفل (٢٠٠٨)، أحمد بارام، علي عبد الرحمن جمعه (٢٠١٢) التي أشارت نتائجها إلى فاعلية إستراتيجية الرحلات المعرفية في تنمية التحصيل الدراسي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من: (محمد حسن رجب خلاف، ٢٠١٣)، (AL-Edwan، 2014)، (علياء الصيعري، ٢٠١٠)، (Peker،Halat، 2011)، (زياد يوسف الفار، ٢٠١١)، (ميرفت عبد الرحمن صالح، ٢٠١٢)، (علي عبد الرحمن؛ بارام أحمد، ٢٠١٢)، (أكرم صالح أحمد، ٢٠١٢)، (سحر سعيد أحمد طعيمه، ٢٠١٣)، (عماد الدين عبد المجيد الوسيبي، ٢٠١٣).

وهذا يتفق مع دراسة (أحمد جاد الله، ٢٠٠٦) ودراسة (وجدي شكري جودة، ٢٠٠٩) التي أشارت نتائجها إلى فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية الدافعية والاتجاه نحو التعلم.

إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب وفرت بيئة تعاونية، تتيح للطالبات فرص التعبير عن أفكارهن وآرائهن للآخرين، وتبادل المعلومات بين أفراد المجموعات الواحدة، وبين المجموعات مع بعضها البعض، وهذا ما أكدته نتائج دراسة (Ophus،Abbitt، & 2008) التي أشارت إلى فاعلية إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في زيادة دافعية الطلاب نحو العمل الجماعي التعاوني، وكذلك تكوين اتجاهات إيجابية لديهم نحو مادة التعلم، كما أكدت نتائج دراسة (Reparaz،Lara، 2007) على أن الاستعانة بإستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب تساعد الطلاب على العمل بطريقة تعاونية حيث يقوم الطلاب بتوزيع المهام وتنظيمها فيما بينهم، من أجل التوصل إلى الحل لمشكلة الدراسة.

التوصيات:

في ضوء نتائج هذه الدراسة يقدم الباحثين التوصيات والمقترحات التالية:

- ضرورة توفير الإمكانيات التقنية التي تساعد في تطبيق إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest) في مراكز مصادر التعلم بالمدارس كتجهيزها بأجهزة حاسب آلي موصلة بشبكة الإنترنت، بالإضافة إلى تدريب أخصائي مصادر التعلم على الدعم الفني لهذه التقنيات.
- ضرورة توظيف التقنية الحديثة ولا سيما الإنترنت من خلال إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب أو الإستراتيجيات المشابهة لها في التعليم.
- ضرورة تفعيل إستراتيجية الرحلات المعرفية في تدريس التربية الموسيقية.
- عقد دورات تدريبية لمعلمي التربية الموسيقية على استخدام رحلات معرفية عبر الويب وتوظيفها بالعملية التعليمية.
- إدراج إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب ضمن محتوى مقررات قسم التربية الموسيقية في كليات التربية والتربية النوعية في الجامعات، وتدريب الطلبة المعلمين على استخدامها في التدريس.

- إعداد دليل إرشادي يوضح كيفية تصميم إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب وعناصرها وخطواتها ونماذج لتطبيقها في مواد مختلفة وكيفية استخدامها في التدريس وكيفية تدريب الطلبة عليها.
- البعد عن الأسلوب المعتاد في تدريس التربية الموسيقية والذي يعتمد على سرد المعلومات والحفظ والاستظهار دون مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
- إدخال مقررات تدريبية بالرحلات المعرفية في برامج كليات التربية.
- الاهتمام بتطوير مناهج التربية الموسيقية بالمرحلة الإعدادية وإعادة تنظيم محتواها بما يتماشى مع أدوات الجيل الثاني للويب.
- عقد الدورات التدريبية من قبل إدارة التدريب والإشراف التربوي لمعلمي التربية الموسيقية لتدريبهم على تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب واستخدامها.
- توفير البنية التحتية والكوادر البشرية والبيئة التعليمية المناسبة لدمج تقنية الرحلات المعرفية عبر الويب في التعليم في الإدارات التعليمية بمحافظة الجمهورية.
- تدريب وتأهيل معلمي التربية الموسيقية على كيفية بناء وتصميم الويب كويست، واعتمادها كأحدى استراتيجيات التدريس لديهم.
- ضرورة إعادة النظر في محتوى مادة طرق التدريس، وكيفية تنفيذه بشكل يزيد من فاعليته، وذلك بالتدريب على استخدام التكنولوجيا الحديثة؛ حتى يعتاد عليها الطلاب المعلمون وتصبح منطلقا لتدريسهم بعد ذلك.
- ضرورة الاهتمام بالجوانب الوجدانية للطلاب معلمي التربية الموسيقية في مجالي التعليم والتعلم، وإتباع أساليب حديثة للعمل على تميمتها.
- توظيف تكنولوجيا التعليم بمختلف صورها في نشر المقررات الدراسية، والحصول على المعرفة، والاتصال بين الطلاب، وإتاحة فرصة للتعلم الذاتي؛ وذلك لتسهيل العملية التعليمية.
- ضرورة تحسين طرق التدريس بالمرحلة الإعدادية من خلال البعد عن الأساليب التقليدية التي تركز على اكتساب المعارف والمفاهيم لذاتها والاهتمام ببناء الطلاب للمعرفة بأنفسهم حتى يكون تعلمهم تعلمًا ذات معنى.
- تدريب الطلاب المعلمين بكليات التربية والتربية النوعية على كيفية استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في التدريس، وتدريبهم على كيفية تصميم وتحضير الوحدات وفقا لهذه الاستراتيجية.
- ضرورة تدريب المعلمين على كيفية إعداد واستخدام وتوظيف استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في عملية التعليم.

- إتاحة مواد تعليمية كافية باللغة العربية، واللغة الإنجليزية متنوعة على شبكة الويب موثوق بها، لجميع المراحل الدراسية حتى يتمكن الطلاب للرجوع إليها أثناء قيامهم بالبحث والتقصي حول الموضوعات الدراسية المختلفة.

البحوث المقترحة

- في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحثين في الدراسة الحالية يقترح الباحثين بعض الدراسات التالية:
- استقصاء أثر استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات التفكير العليا لدى تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي.
 - أثر استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس مقررات أخرى لدى تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي.
 - استقصاء أثر استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات التفكير العلمي ومهارات حل المشكلات لدى تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي.
 - استقصاء أثر استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات التعلم التعاوني وزيادة الدافعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي.
 - برنامج تدريبي لتنمية مهارات معلمي وزارة التربية والتعليم المصرية لبناء مقررات تعليمية قائمة على الويب كويست.
 - دراسة فاعلية استخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية الوعي الموسيقي لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.
 - دراسة أهم العوائق الإدارية والفنية التي تقلل من استخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في مراحل التعليم المختلفة كطريقة حديثة للتدريس.
 - دراسة فاعلية استخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في متغيرات مختلفة لدى ذوي الاحتياجات الخاصة.
 - دراسة فاعلية إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب لتنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.
 - مقارنة بين فاعلية إستراتيجيات أخرى وإستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات التفكير الجغرافي والميول الجغرافية.
 - استقصاء أثر استخدام الرحلات المعرفية "Web Quest" في مقارنتها باستراتيجيات أخرى.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

ابراهيم على ابراهيم، ايمن صبحي خياط (٢٠١٦). أثر استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية (الويب كويست) في اكتساب المفاهيم الفقهية في مبحث التربية الإسلامية، وتنمية التفكير الاستقرائي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الاردن. **مجلة الحسين ابن طلال للبحوث**. ع ٢، مج ٢.

أحمد بارام، علي عبد الرحمن جمعه (٢٠١٢). فاعلية تدريس الكيمياء العضوية باستخدام استراتيجية الويب كويست (WebQuest) في تحصيل طلبة المرحلة الثالثة كلية العلوم. **مجلة الفتح**. ع (٤٩). ٦٢-٩٧.

أحمد بن حمد بن حمدان الربعاني، محمد سرحان خالد المخلافي (٢٠١١). مستوى الوعي الاقتصادي لدى طلبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس. **مجلة العلوم التربوية والنفسية: جامعة البحرين - مركز النشر العلمي**، مج ١٢، ع ٤، ٢٨٥ - ٣١١. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/111572>، آخر زيارة: ١٠/٥/٢٠٢١م.

أحمد جاد الله (٢٠٠٦). تصميم دروس تعليمية وتعلمية باستخدام نماذج الويب كويست وأثرها في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي واتجاهاتهم نحو الكيمياء، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان.

أحمد حسن اللقاني، على أحمد الجمل (٢٠٠٣). **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس**. الطبعة الثالثة. القاهرة: عالم الكتب.

أحمد سعيد أحمد (٢٠٠٩). تصور مقترح لوضع معايير أكاديمية لمادة الصولفيج للارتقاء بمستوى الطالب المعلم في ضوء مفهوم الجودة والاعتماد. المؤتمر العلمي السنوي - العربي الرابع - الدولي الأول: الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي - الواقع والمأمول: جامعة المنصورة - كلية التربية النوعية، مج ٢، المنصورة: كلية التربية النوعية بالمنصورة وفرعها بميت غمر ومنية النصر، ٩١٦ - ٩٤١. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/43910>، آخر زيارة:

١٠/٥/٢٠٢١م.

أسماء بدوي بدوي محمد (٢٠٢٠). أثر استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية مهارات الغناء المدرسي وقيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي.

أكرم صالح أحمد (٢٠١٢): تعلم الرياضيات باستخدام فعاليات الويب كويست للصف التاسع الأساسي الجانب العاطفي، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

أمل ابراهيم حمادة (٢٠١٦). تطويع ويب كويست Web Quest للطلاب المعاقين سمعياً وأثره على تنمية الوعي التكنولوجي لديهم. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية، ع ٧٣، ص ٣٦٩-٤٢٣.

أمل شاكر محمد عوض (٢٠١٩). مستوى الوعي البيئي والاتجاهات البيئية في ضوء بعض المتغيرات لدى طلبة كلية العلوم التربوية والآداب التابعة لوكالة الغوث الدولية. دراسات - العلوم التربوية: الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي، مج ٤٦، ع ١٤، ٨٢١ - ٨٤٠. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/948514>، اخر زيارة: ٢٠٢١/٥/١٠ م.

أميمة أمين فهمي، عائشة سليم (٢٠٠٥). الشامل في الصولفيج نهج دالكروز، دار الفكر العربي.أين بلد النشر

بدرية حسن علي حسن (٢٠٠٧). فعالية استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية بعض المفاهيم والمهارات الموسيقية والوعي القومي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي.

توكل محمد سعد الجمل (٢٠١٦). فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب في الاستيعاب المفاهيمي وتنمية مهارات التفكير التأملي من خلال مادة الفقه لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية

حسن شحاته، زينب النجار (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

حمد بن حمود بن حميد السواط، إيناس السيد محمد سليمان، عواطف سعد الدين عسران، نورة عمر الصانع، زاهدة جميل نمر أبو عيشة (٢٠٢٠). العلاقة بين الوعي بالأمن السيبراني والقيم الوطنية والأخلاقية والدينية لدى تلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمدينة الطائف. مجلة البحث العلمي في التربية: جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ٢١٤، ج ٤، ٢٧٨ - ٣٠٦. مسترجع من

http://search.mandumah.com/Record/1071575، اخر زيارة:
٢٠٢١/٥/١٠م.

دعاء عمر عبدالسلام، عطيات محمود الشاوري (٢٠٢٠). فاعلية برنامج إرشادي قائم على استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب Web - Quest لتنمية وعي الأبناء بالمشاركة في إدارة الأولويات وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية: رابطة التربويين العرب، ١٩٤، ٦٣ - ١٣٩. مسترجع من
http://search.mandumah.com/Record/1082060، اخر زيارة:
٢٠٢١/٥/١٠م.

رحاب نبيل عبد المنصف خليفه (٢٠١٦). اثر توظيف الرحلات المعرفية عبر الويب لتدريس الاقتصاد المنزلي في مستوى التفكير التألمي وحب الاستطلاع المعرفي لدى تلميذات المرحلة الثانوية، مجلة دراسات عربية في التربية، مجله عربيه واقليميّه محكمه دوليا ، ع ٧٧. اين الصفحات والمجلد

زياد يوسف الفار (٢٠١١): فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (web quests) في تدريس الجغرافيا على مستوى التفكير التألمي والتحصيل لدى طلاب الصف الثامن الأساسي، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة.

سامح ابراهيم عوض الله (٢٠١٧). فاعلية الرحلات المعرفية (Web Quest) في تنمية الوعي الاجتماعي بقضايا المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية. المجلة الدولية للتعليم بالإنترنت، ديسمبر ٢٠١٧، ص ١-٩٣

سحر سعيد أحمد طعيمة (٢٠١٣): استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب كويست لتنمية عمليات العلم والمفاهيم العلمية لطلبة المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنوفية.

سونيا علي قزامل (٢٠٠٩). معايير الوعي التاريخي اللازمة لإعداد أخصائي الإعلام التربوي في ضوء الاعتماد الأكاديمي. المؤتمر العلمي السنوي - العربي الرابع - الدولي الأول: الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي - الواقع والمأمول: جامعة المنصورة - كلية التربية النوعية، مج ١ ، المنصورة: كلية التربية النوعية بالمنصورة وفرعيها بميت غمر ومنية النصر، ٦٤٨ - ٦٩٠. مسترجع من
http://search.mandumah.com/Record/43837، اخر زيارة:
٢٠٢١/٥/١٠م.

شدان يعقوب خليل أبو يعقوب (٢٠١٤). اثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

صالح محمد صالح (٢٠١٤). فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب لتدريس الكيمياء في تنمية التفكير التأملي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع 45، ج ٢، ١٢٧-١٧٨.

عبد العزيز طلبة (٢٠١٠). "الرحلات المعرفية عبر الويب إحدى استراتيجيات التعلم عبر الويب"، مجلة التعليم الإلكتروني، العدد ١٠.

عبد العزيز طلبة عبد الحميد (٢٠٠٩). فعالية استخدام استراتيجية تقصي الويب في تنمية بعض مستويات التفكير والقدرة على اتخاذ القرار نحو مواجهة تحديات التحديث التعليمي التكنولوجي، مجلة تكنولوجيا التعليم ، سلسلة بحوث ودراسات محكمة ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، العدد (١٩) .

عبد العزيز طلبة عبد الحميد (٢٠١٠). الرحلات المعرفية عبر الويب إحدى استراتيجيات التعلم عبر الويب، مجلة التعلم الإلكتروني، ع ٥، ١٢-١٣.

عبد الله المطير (٢٠٠٨). الوعي التاريخي. جريدة الوطن السعودية. الأربعاء ٢٤ ذو القعدة الموافق ٢ يناير. العدد (٢٦٥١) السنة الثانية.

http://www.alwatak.com، \$a/news/wutedetcil.aup، com، اخر زيارة: ٢٠٢١/٥/١٠م.

عدنان بن أحمد بن راشد الورثان (٢٠٢٠). ثقافة الانتماء الوطني لدى طلاب كليات التربية بجامعة شقراء ودورها في تنمية الوعي بالتنمية المستدامة من وجهة نظرهم: دراسة ميدانية.

مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية: مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، ع ٢٠٤ ، ٨ - ٤٩ . مسترجع من

http://search.mandumah.com/Record/1083352، اخر زيارة: ٢٠٢١/٥/١٠م.

عدي طارق حسن، عبدالجليل جبار ناصر (٢٠١٦). تأثير استخدام الرحلات المعرفية "WebQuest" كبديل للدورات التدريبية لمدرسي الجودو. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة. جامعة حلوان - كلية التربية الرياضية للبنين. ع ٧٧، ٣٢٧ - ٣٤١.

علي عبد الرحمن جمعة، بارام أحمد (٢٠١٢). فاعلية تدريس الكيمياء العضوية باستخدام إستراتيجية الويب كويست (WebQuest) في تحصيل طلبة المرحلة الثالثة كلية العلوم - جامعة السليمانية. مجلة الفتح، ٤٩، ص ص ٦٢ - ٩٧.

علياء الصيعري (٢٠١٠). أثر رحلة معرفية في وحدة الغذاء والتغذية على تنمية الوعي الغذائي لدى طالبات المرحلة الثانوية بجدة، *المجلة الدولية للتعليم الإلكتروني*، العدد الخامس، سبتمبر.

عماد الدين عبد المجيد الوسيبي (٢٠١٣). فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (web Quests) في تعليم البيولوجي على بقاء اثر التعلم وتنمية مهارات التفكير الاساسية والمهارات الاجتماعية لدى طلاب الصف الاول الثانوي. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ١(٤٣)، ٦٧-١٣.

غسان يوسف قطيط (٢٠١١) *حوسبة التدريس*. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع. استخرجت من الموقع الإلكتروني <http://WWW.ghassan-Ktait.Com/?id=48> ، اخر زيارة: ١٠/٥/٢٠٢١م.

فادي جمال محمد (٢٠١١). فاعلية استخدام إستراتيجية تقصى الويب (W. Q. S) في تنمية مهارات تصميم صفحات الويب لدى طلاب الصف التاسع الأساسى. رسالة ماجستير. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة. فلسطين.

قسيم محمد الشناق، حسن علي أحمد (٢٠٠٩). *أساسيات التعلم الإلكتروني في العلوم*، ط١، عمان: دار وائل للنشر.

ليلى رمضان عصام الجهني (٢٠١٢). فاعلية إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest) في تعلم العلوم على تنمية بعض مهارات عمليات العلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة. رسالة ماجستير. جامعة طيبة.

مآرب محمد أحمد المولى (٢٠٠٩). مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة التربية والعلم*، ١٦ (٣).

ماهر إسماعيل صبري، ليلى بنت عصام الجهني (٢٠١٣). "فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب ويب كويست لتعلم العلوم في تنمية بعض مهارات عمليات العلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة." *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية* ع ٣٤، ج ١: ٢٥ - ٦٢.

محمد إبراهيم عسلى، آمنه عبد الحميد زقوت (٢٠٠٦). "دور الجامعة في تنمية وعي الطلبة بمشكلات مجتمعهم وقضاياها"، *مجلة جامعة الأقصى*، سلسلة العلوم الإنسانية، جامعة الأقصى، غزة. مجلد: ١٠، (٢)، ١٨٢-٢١٥.

محمد الحيلة، محمد نوفل (٢٠٠٨). أثر إستراتيجية Web Quest في تنمية التفكير الناقد والتحصيل الدراسي في مساق تعليم التفكير لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية (الأونروا). بحث منشور. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، مج ٤، عدد ٣، ص ٢٠٥ - ٢١٩.

محمد السيد إبراهيم سالم (٢٠٢٠). فاعلية التدريب على مهارات الوعي الصوتي في علاج صعوبات القراءة الجهرية الاضطرابات الصوتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب، ع ١١٧، ٢٣ - ٧٠. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1017793>، اخر زيارة: ٢٠٢١/٥/١٠ م.

محمد بن علي العوفي (٢٠١٨). "دور مؤسسات التعليم العالي في تنمية الوعي لدى الشباب في ظل الظروف الاقتصادية غير المستقرة في دول المنطقة". مجلة رماح للبحوث والدراسات، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، (٢٧)، ١٢-٣٤.

محمد حسن رجب خلاف (٢٠١٣): أثر التفاعل بين طريقة تقديم دعوات التعلم (مباشرة وغير مباشرة) وطريقة تنفيذ مهام الويب (فردية وتعاونية) علي التحصيل وتنمية مهارات تطوير موقع تعليمي الكتروني وجودته لدي طلاب كلية التربية النوعية بجامعة الاسكندرية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الاسكندرية.

محمد عبد الرحمن فهد الدخيل (٢٠٠٠). الوعي البيئي لدى المتعلمين الكبار في منطقتهم الرياض، (دراسة ميدانية) مجله تعليم الجماهير، ع ٤٧، تونس.

منصور بن كادي (٢٠١٥). " البرامج السياسية في الإعلام الفضائي الجزائري الخاص، ودورها في تنمية الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي: دراسة ميدانية على طلبة جامعة بسكرة"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خضير بسكرة، الجزائر.

موزة بنت علي بن احمد السعدية، علي عبد جاسم الزلامي (٢٠١٤). بناء مقياس للوعي المهني لدى طلبة التعليم العالي في القطاعين الحكومي والخاص في سلطنة عمان، رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس، مسقط. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/963764>، اخر زيارة: ٢٠٢١/٥/١٠ م.

مؤمن عبد العزيز عبد الحميد، عبدالله فرغلي أحمد (٢٠٠٤). تصميم مقياس الوعي السياسي لممارسي الأنشطة الطلابية بجامعة أسيوط. المؤتمر العلمي الدولي الأول - رياضة الهوكي بين الواقع والمأمول: جامعة الزقازيق - كلية التربية الرياضية للبنين، مج ٢ ، الزقازيق: كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الزقازيق، ٢٢٧ - ٢٤٩. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/85008>، اخر زيارة: ٢٠٢١/٥/١٠ م.

مؤنس طيبي (٢٠٠٤). البرمجة في الإنترنت، مجلة جامعة باقة الغربية، كلية أكاديمية القاسمي للتربية، فلسطين.

ميرفت عبد الرحمن صالح (٢٠١٢). أثر الرحلات المعرفية عبر الويب (الويب كويست) في تدريس مواد الاجتماعية على التحصيل الدراسي وتنمية التنور التقني لدى طالبات التعليم الثانوي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.

ميرفت عبد الرحمن صالح (٢٠١٣). استراتيجية الويب كويست في تدريس مقرر الاجتماعيات وأثرها على التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الأول الثانوي. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب، ع ٤٤، ج ١، ٩٣ - ١٢١. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/481431>، اخر زيارة: ٢٠٢١/٥/١٠ م.

نادية ورقلة (٢٠١٣). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي مجلة دراسات وابحاث، جامعه الجلفة، ع ١١.

نبيل جاد عزمي (٢٠١٥). **بيئات التعلم التفاعلية**. القاهرة: دار الفكر العربي.
نبيل عبد الهادي شوره (١٩٩٥). "الموسيقى العربية (تاريخ - أعلام - ألحان)"، دار علاء الدين للطباعة والنشر، القاهرة.

نوف خلف محمد الحضرمي (٢٠٢٠). آليات تفعيل دور إدارة الجامعات السعودية في تنمية الوعي الاقتصادي لدى طلبتها في ظل المناخ الاقتصادي السائد: دراسة ميدانية على القيادات الأكاديمية في جامعة "الملك عبد العزيز، تبوك وطيبة" السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة، مج ٤، ع ٤٠، ١ - ٢٦. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1101353>، اخر زيارة: ٢٠٢١/٥/١٠ م.

هالة يحيى السيد حجازي، ناريمان محمد سعد، رباب رشاد خفاجي، مروة الحسيني محمد توفيق (٢٠١٩). فاعلية القصة الإلكترونية لتنمية بعض مهارات الوعي البيئي لدى طفل الروضة. **المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية**: جامعة بنها - كلية التربية النوعية، ع ١٠، ٤٣ - ٦٤. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1087174>، اخر زيارة: ٢٠٢١/٥/١٠ م.

هدى بنت يحيى ناصر الياحي، علياء بنت عبدالله ابراهيم الجندي (٢٠١٤). فاعلية كتاب إلكتروني تفاعلي (Interactive ebook) لتنمية مهارات تصميم وتوظيف الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) لدى الطالبات المعلمات رسالة دكتوراه. جامعة أم القرى، مكة المكرمة

وجدي شكري جودة (٢٠٠٩). أثر توظيف الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest) في تدريس العلوم على تنمية التنور العلمي لطلاب الصف التاسع الأساسي بمحافظة غزة. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

وحيد حامد عبد الرشيد (٢٠١٧). اثر استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest Strategy) على اكتساب المفاهيم النحوية وتطبيقها واستبقائها وتنمية فعالية الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج. جامعه سوهاج.

وحيدة حسين الركابي (٢٠١٧). المسؤولية الأكاديمية وعلاقتها بالوعي الأخلاقي لدى أساتذة الجامعة. مجلة آداب ذي قار: جامعة ذي قار - كلية الآداب، ع ٢٣، ١٣٨ - ١٩٤. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/866932>، اخر زيارة: ٢٠٢١/٥/١٠ م.

وسام عبدالصديق محمد أبو الفتوح (٢٠١٩). أثر استخدام برنامج مقترح للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية على تنمية الوعي البيئي لدى الشباب. مجلة الخدمة الاجتماعية: الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع ٦١، ج ٤، ٨٣ - ١٢١. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/989115>، اخر زيارة: ٢٠٢١/٥/١٠ م.

ياسر احمد عبده، وداد عبد السميع إسماعيل (٢٠٠٨). اثر استخدام طريقه الويب طريقه الويب كويست في تدريس العلوم في تنمية العلوم على تنمية اساليب التفكير والاتجاه نحو استخدامها لدى طالبات كلية التربية. مجلة دراسات عربيه في التربية وعلم النفس-السعودية، ٢(١)، ٧٥-١٠٩.

ثانيا المراجع الأجنبية:

Abbitt, V. & Ophus, T.(2008). What to know about the impacts of Web quests: A review of research, AACE journal, 16(4), 441-456.

AL-Edwan, Z. (2014): Effectiveness of Web Quest Strategy in acquiring geographic concepts among eighth grade students in Jordan. International Journal of Education and Development using Information and Communication Technology, (IJEDICT), Vol. 10, Issue 4, pp. 31-46

Brunton, G.(2005).The effect of Integrating Technology into an 8th Grade Science Curriculum. A thesis submitted in Partial fulfillment of requirements for the degree of Master of Education in the

Department of Teaching and Learning Principles in the College of Education at the University of Central Florida Orlando ، Florida Spring Term.

- Burchum ،L. ،Russell ،C. ،Likes ،W. ،Adymy ،C. ،Britt ،T. ،Driscoll ،C. ،Graff ،C. ،Jacob ،S. ،& Cowan ،P. (2007). Confronting challenges in online teaching: The Web Quest solution. MERLOT Journal of Online Learning and Teaching ،3 (1) ،pp. 40 – 57.
- Denis ،Arnold (1985): The New Oxford Copanion to Music ،Volume 1 ،Oxford University Press ،New Yourk ،P.601.
- Erdogan ،HALAT& Murat ،PEKER. (2011). The impacts of mathematical representations developed through web quest and spreadsheet activities on the motivation of pre–service elementary school teachers ،TOJET: The Turkish Online Journal of Educational Technology – April 2011 ،volume 10 Issue 2 ،Pages 259–267
- Gaskill ،M & Others (2006) : Learning from WebQuests ،Journal of Science Education and Technolpgy ،Vol .(15) ،No.(2)،April.
- Godwin–Jones،R.(2004) : Emerging Technologies language in Action : From WebQuests to Virtual Realities ،Language Learning & Technology ،8 (3) ،9–14.
- Ikpeze ،C. ،& Boyd ،F. (2007). Web – based inquiry learning: Facilitating thoughtful literacy with WebQuests. Reading Teacher ،60 (7) ، pp. 644 – 654.
- Kelly ،R. (2000). Working with WebQuests. Teaching Exceptional Children. 32 (6) ،pp. 4 – 13.
- Lara ،S. ،& Reparaz ،C. (2007) Effectiveness of cooperative learning fostered by working with WebQuest. Electronic Journal of Research in Educational Psychology ،5 (3) ،pp. 731 – 746.
- Li ،H. ،& Yang ،Y. (2007). The Effectiveness of WebQuest on Elementary School Students’ Higher – Order Thinking ،Learning Motivation ، and English Learning Achievement. Proceedings of World

- Conference on Educational Multimedia ،hypermedia and Telecommunications ،Chesapeake.
- Lipscomb ،G (2003): I Guess It Was Pretty Fun : Using WebQuests in the Middle School Classroom ،Clearing House ،Vol. (76) ،No.(3).
- Li،H &Yang،Y.(2007): The Effectiveness of WebQuest on Eementary School Students Higher–Order Thinking ،Learning Motivation ،and English Learning Achievement .In Proceedings of World Conference on Educational Multimedia ،Hypermedia and Telecommunications ،Chesapeake.
- Maddux ،C. ،& Cummings ،R. (2007). WebQuests: Are they developmentally appropriate? Educational Forum ،71 (2) ،pp. 117 – 127.
- Perkins ،R. (2005):Teachers ،Attitudes Towards WebQuest as Method of Teaching ،Computers in the Schools . 22 (1-2) ،pp. 123–132.
- Swindell،James Wilson (2006): A case study of the use of an inquiry based instructional strategy with rural minority at risk ، middle grade students ،PhD،Mississippi State University ،p. 183.
- Schweizer ،H. ،& Kossow ،B. (2007). WebQuests: Tools for differentiation. Gifted Child Today ،30 (1) ،pp. 29 – 35.
- Wang ،F. ،& Hannafin ،M. (2008). Integrating WebQuests in preservice teacher education. Educational Media International ،45 (1) ،pp. pp 59 – 73.
- Wood ،P. ،Quitadamo ،I. ،DePaepe ،J. ،& Loverro ،I. (2007). A Web Quest for spatial skills: Fourth grade students create habitat maps through a custom–designed WebQuest and gain spatial understanding. Science and Children ،44 (8) ،21 – 25.